

Distr.: General
8 July 2021
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام 2021

من 30 آب/ أغسطس إلى 2 أيلول/ سبتمبر 2021، نيويورك

البند 1 من جدول الأعمال المؤقت

مسائل تنظيمية

تقرير الدورة السنوية لعام 2021 (من 7 إلى 11 حزيران/يونيه 2021، نيويورك)

المحتويات

الصفحة	الفصل
3	أولاً - مسائل تنظيمية
3	الجزء المشترك
3	ثانياً - تحديث بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية
5	ثالثاً - المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات
8	رابعاً - المسائل الأخلاقية
10	خامساً - الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي
12	الجزء الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
12	سادساً - حوار تفاعلي مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتقرير السنوي
16	سابعاً - المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
17	ثامناً - البرامج القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسائل ذات الصلة
18	تاسعاً - التقييم



20	عاشرا - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية
22	حادي عشر - متطوعو الأمم المتحدة
24	الجزء الخاص بصندوق الأمم المتحدة للسكان
24	ثاني عشر - بيان المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان والتقرير السنوي
28	ثالث عشر - التقييم
30	رابع عشر - البرامج القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان والمسائل ذات الصلة
30	الجزء الخاص بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
30	خامس عشر - بيان المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والتقرير السنوي

أولا - مسائل تنظيمية

- 1 - انعقدت الدورة السنوية لعام 2021 للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على أساس استثنائي تقريباً نتيجة لجائحة كوفيد-19، في الفترة من 7 إلى 11 حزيران/يونيه 2021.
- 2 - وقد وافق المجلس التنفيذي على جدول الأعمال وخطة العمل لدورته السنوية لعام 2021 (DP/2021/L.2) ووافق على تقرير الدورة العادية الأولى لعام 2021 (DP/2021/12).
- 3 - وسُجلت القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام 2021 في الوثيقة DP/2021/27، والمتاحة على موقع المجلس التنفيذي على الإنترنت.
- 4 - وافق المجلس التنفيذي في قراره رقم 13/2021 على الجدول الزمني التالي المتعلق بالدورات المستقبلية للمجلس التنفيذي في عام 2021:
الدورة العادية الثانية لعام 2021: من 30 آب/أغسطس إلى 3 أيلول/سبتمبر 2021.

بيان رئيس المجلس

- 5 - قال رئيس المجلس إن عام 2021 كان عامًا حرجًا، حيث كانت منظمات الأمم المتحدة تضع خططاً استراتيجية جديدة، للفترة 2022-2025، بينما واصلت الاستجابة لأزمة جائحة كوفيد-19. كانت المنظمات بحاجة إلى البناء على العمل الذي تم حتى الآن، مع مراعاة تأثير الجائحة وإعادة التنظيم بشكل مبتكر لمواجهة التحديات والاحتياجات والتوقعات الجديدة في أثناء العمل بموارد مالية محدودة. هدف المكتب كان إتاحة المجال لإجراء مشاورات استراتيجية وشاملة وشفافة ومثمرة، والتعاون والتنسيق مع المجالس التنفيذية الأخرى. وقد أوضح الاجتماع المشترك كيفية تنفيذ المنظمات للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لمنظومة الأمم المتحدة 2020 (A/RES/75/233) وإصلاح الأمم المتحدة خلال جائحة كوفيد-19. هذا التعاون يحتاج إلى مزيد من التعزيز، بما في ذلك من خلال اتخاذ قرارات مشتركة بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك. كانت جائحة كوفيد-19 بمثابة تغيير في مجريات الأمور، ومع بقاء أقل من 10 سنوات حتى عام 2030، ظل تحقيق أهداف التنمية المستدامة على رأس الأولويات.

الجزء المشترك

ثانياً - تحديث بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

- 6 - نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة)، ومدير مكتب العلاقات الخارجية والتوعية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمدعي العام والمدير، ومكتب الاتصال بنيويورك، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، باستخدام أمثلة قطرية، قاموا بإطلاع المجلس على جهودهم التنظيمية الجماعية والفردية المبذولة لتنفيذ قرار الجمعية العامة 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020.

7 - وبوجه عام، شددت الوفود على الأثر غير المتناسب للجائحة على البلدان النامية، والدور الخاص لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية في معالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية، بما في ذلك ضمان الحصول على اللقاح وتوزيعه من خلال زيادة التنسيق والاتساق والمرونة وتعزيز نظام المنسقين المقيمين.

8 - وشددت مجموعة من الوفود على ضرورة تنفيذ استعراض عام 2020 الذي جرى كل أربع سنوات، وإدراج مبادئه في الخطط الاستراتيجية، للفترة 2022-2025. وأثنت على الاستجابة الجماعية للمنظمات للآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية للجائحة، وشددت على دور منظومة الأمم المتحدة في تعزيز الانتعاش المستدام والشامل، بما في ذلك الحفاظ على المناخ والتنوع البيولوجي. كان التعافي من جائحة كوفيد-19 فرصة لجعل الاقتصاد العالمي أكثر مرونة وشمولية واستدامة. لذا، يجب على منظومة الأمم المتحدة تطوير نهج مستجيبة للبيئة، وقائمة على حقوق الإنسان ومراعية للمنظور الجنساني في خططها الاستراتيجية وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة (UNSDCF) بما يتماشى مع التزامات جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث. يُعد دمج المناخ والبيئة في التعاون الإنمائي فرصة لإبراز تكامل الأمم المتحدة على المستوى القطري.

9 - قالت وفود أخرى إن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية التي تمت إعادة تنظيمها، عبر نظام المنسق المقيم المستقل والمخول، كانت أداة لتكييف الاستجابة على نطاق المنظومة للاحتياجات الخاصة بكل بلد، ودفع عجلة الانتعاش العالمي السريع والمرن والشامل. كما شُدد على أن المساواة المتبادلة بين المنسقين المقيمين ومنظمات الأمم المتحدة ينبغي أن تكون متوازنة، بما يكفل التنفيذ الفعال. وتظل الموازنة بين أطر النتائج والموارد المتكاملة، عند الاقتضاء، حاسمة، وكذلك تعزيز الموارد الأساسية وتصميم نماذج أعمال ابتكارية. وينبغي ألا تؤثر تكاليف التنسيق على موارد البرنامج، وهي حالة ينبغي أن يتناولها استعراض نظام المنسق المقيم. وقد رحبت الوفود بالقيادة التقنية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في خطط الاستجابة الاجتماعية والاقتصادية، وطلبت تفاصيل بشأن خطط تحقيق الأهداف وسط تزايد القيود على الموارد. وشجعت المنظمات على استكشاف خيارات توفير التكاليف وسعت إلى الحصول على أمثلة عن كيفية مساعدة إصلاح الأمم المتحدة في تحرير الموارد وتجنب الازدواجية والمساهمة في تنفيذ جدول أعمال عام 2030.

10 - وردًا على ذلك، قال نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة) إن الصندوق يعمل على موازنة خطته الاستراتيجية الجديدة مع استعراض عام 2020 الذي جرى كل أربع سنوات، ويعمل على تعميم مراعاة حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتعزيز الجهود المبذولة لمعالجة جوانب المناخ والتنوع البيولوجي في ولايته، وإدماجها كموضوعات شاملة في خطته الاستراتيجية، للفترة 2022-2025. وعلى الصعيد القطري، فقد ركز صندوق الأمم المتحدة للسكان على تعزيز القدرات الوطنية من خلال بحوث البيانات وإسداء المشورة بشأن السياسات بحيث تعكس الاستجابات الوطنية للمناخ وحفظ التنوع البيولوجي تأثيرها على صحة المرأة الجنسية والإنجابية وتعزيز المساواة بين الجنسين. كان الحد من البصمة المناخية للصندوق على المستوى القطري جزءًا لا يتجزأ من نهج الصندوق تجاه تغير المناخ. وكانت جميع برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان متماشية مع أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة والأولويات الوطنية، كما هو موضح في تقارير النتائج المشتركة.

11 - قال مدير مكتب العلاقات الخارجية والتوعية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن عملية إعادة التنظيم ساعدت في تعزيز اتساق الأمم المتحدة على المستوى القطري. وأظهرت أفضل الممارسات العمل

الجماعي والحوافز التي حشدت كيانات الأمم المتحدة حول أهداف مشتركة، متجذرة في المساءلة المتبادلة والقيادة الشاملة تحت إشراف المنسقين المقيمين. كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقود الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة السادس والعشرين لتغير المناخ لعام 2021، حيث قام بتوجيه المساهمات المحددة وطنياً في 118 دولة وإدماج المناخ/التنوع البيولوجي في التخطيط/الميزانيات الوطنية. وعلى الصعيد الداخلي، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقلل من وجوده من خلال مبادرته "تخضير الأزرق". وفيما يتعلق بالعمليات التجارية، شهدت منظومة الأمم المتحدة الإنمائية زيادة بنسبة 57 في المئة في مكاسب الكفاءة في الفترة من 2019 إلى 2020، وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإعادة توجيه 355 مليون دولار من الوفورات في التكاليف من التحولات الداخلية إلى البرمجة في الفترة 2018-2020. دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الجهود المشتركة بين الوكالات من خلال مجموعة الأعمال والابتكار.

12 - قال المدعي العام ومدير مكتب الاتصال بنيويورك، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، إن المكتب، بصفته منظمة مدفوعة بالطلب، وغير مقيمة إلى حد كبير، يعمل من خلال أفرقة قطرية ومكاتب متعددة الأقطار، عقب الأحداث على المستوى القطري ويتدخل حسب الحاجة. ورحب المكتب بالنهج المتكامل للمجلس في الفترة التي سبقت اعتماد الخطط الاستراتيجية، للفترة 2022-2025، ما سمح بظهور مناقشات بشأن القضايا المشتركة. وقد ساعد التركيز على نظام المنسق المقيم وتطوير إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة على تركيز عمل المنظمات على المستويين القطري والمحلي وعكس الأولويات القطرية بشكل أفضل في الخطط الاستراتيجية الجديدة. وقد دفع هذا التحول المكتب إلى السعي إلى تحقيق قدر أكبر من التقارب مع الجهود المبذولة على نطاق المنظومة، ولا سيما على الصعيد القطري.

13 - أحيط المجلس التنفيذي علماً بالمعلومات المستكملة عن تنفيذ قرار الجمعية العامة 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

ثالثاً - المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات

14 - قدم مدير مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات (OAI) ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التقرير السنوي لمكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات في عام 2020 (DP/2021/14)؛ وقدم مدير مكتب الإدارة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي رد الإدارة. قدم مدير مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات (OAS)، بصندوق الأمم المتحدة للسكان، تقرير مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات بشأن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات في عام 2020 (DP/FPA/2021/6) والمرفقات، والرأي بشأن مدى كفاية وفعالية إطار صندوق الأمم المتحدة للسكان للحكومة وإدارة المخاطر والرقابة (DP/FPA/2021/6/Add.1) والتقرير السنوي للجنة الاستشارية للرقابة (DP/FPA/2021/6/Add.2). قدم نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة) رد الإدارة (DP/FPA/2021/CRP.6). قدم مدير فريق المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات (IAIG) لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع التقرير السنوي عن أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات في عام 2020 (DP/OPS/2021)؛ وقدم المدعي العام ومدير مكتب الاتصال بنيويورك لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع رد الإدارة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

15 - قالت مجموعة من الوفود، التي أعربت عن ارتياحها لجهود المواءمة، إن تقارير مراجعة الحسابات والتحقيقات ينبغي أن تزود المجلس بأوصاف للعمل ورؤى/تحليل بشأن الآثار الأوسع نطاقاً لنتائج مراجعة الحسابات والتحقيقات. وتطلعت إلى نتائج مجموعة عمل مراجعة الحسابات وتفاصيل ما يمكن توقعه في المستقبل. وقد طلبت معلومات عن حافظات الصندوق الرأسي وعمليات مراجعة الحسابات الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - مشيرة إلى أن مراجعة حسابات الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) قد اكتملت، وأن المراجعة التي أجرتها شركة الاستشارات المالية، BDO، لحافضة الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) جارية، وأن عمليات مراجعة الحسابات المنتظمة للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا كانت تُجرى - ما ساعد على تحديد نقاط القوة والضعف لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ المشاريع الممولة من خلال الصناديق الرأسية. وقد سعت للحصول على توضيح بشأن ما إذا كانت ستكون هناك تغييرات في النهج الكلي لإدارة الأموال الرأسية بالنظر إلى قضايا مراجعة الحسابات المتكررة.

16 - وأثنت وفود أخرى على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لزيادة معدلات التنفيذ على الرغم من الجائحة ولعدم تقديم توصيات معلقة منذ فترة طويلة لأول مرة منذ 10 سنوات. وبالنظر إلى مجالات الاهتمام المتكررة - بما في ذلك إدارة البرامج/المشاريع، والمشتريات، والإدارة المالية، والنهج المنسق للامتثال للتحويلات النقدية، والحوكمة، والموارد البشرية، وإدارة السفر - تم تشجيع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مواصلة معالجة نقاط الضعف والقضايا الأساسية. وأشارت إلى الانخفاض بنسبة 44 بالمائة في الادعاءات الجديدة وانخفاض مستوى الخسائر المالية بسبب الغش، وطلبت تفاصيل عن الديناميات الكامنة وراء انخفاض مزاعم الاحتيال إلى النصف تقريباً في عام 2020. وشجعت برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العمل مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى لتنسيق تعاريف/تقارير مراجعة الحسابات والتحقيقات. وطلب أحد الوفود توضيحاً بشأن الإجراءات التي يتخذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمعالجة النهج العالمي غير الكافي المبلغ عنه لدعم المكاتب القطرية، نظراً إلى شواغل المانحين بشأن إشراف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ ومشاركته فيها.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

17 - أعربت الوفود عن تقديرها للأعمال الرقابية التي قام بها مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيق وأثنت على صندوق الأمم المتحدة للسكان للتحسينات التي أدخلت على إدارة سلسلة التوريد داخل البلدان، ولا سيما في سياق جائحة كوفيد-19. كان هناك دعم لمواصلة تعزيز سياسات المشترية وإجراءاتها على المستوى المحلي، والاعتراف بالتقدم المحرز في تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات مقارنة بالسنوات السابقة. وحُث الصندوق على معالجة التراكم المستمر للتحقيقات المعلقة وتعزيز التزامه بعدم التسامح مطلقاً مع الفساد من خلال الموارد المالية وموارد الموظفين الكافية. وبينما تم الترحيب بالوظائف الإضافية في وظيفة مراجعة الحسابات، لوحظ أنها قد لا تكون كافية لمواجهة عبء التحقيق المتزايد والمعقد باستمرار. كان هناك قلق من أنه، من عمليات مراجعة الحسابات التي تم الانتهاء منها في عام 2020، تم تصنيف 74 بالمائة على أنها "بحاجة إلى تحسين كبير". لم يتم تصنيف أي منها على أنها "فعالة". وبالنظر إلى عدم استدامة الحالة، كان هناك طلب للحصول على رأي الإدارة في التدابير اللازمة لإحداث تغيير إيجابي سريع.

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

18 - أُنْتِي على مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لاتباعه نهجًا قويًا يركز على الضحايا في التعامل مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. وطُلبت تفاصيل عن الخطوات التي يتخذها لضمان اتباع نهج أكثر قوة وفعالية لامتنال البائعين لقواعد وإجراءات الشراء الخاصة به.

19 - وردًا على ذلك، قال مدير مكتب الإدارة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن عمليات مراجعة الحسابات المتعلقة بحافظة الصندوق الرأسي للبرنامج الإنمائي قد أسهمت في تعزيز إدارة/تنفيذ البرنامج. ولا يزال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ملتزمًا بمعالجة توصيات مراجعة الحسابات في الوقت المناسب ونفذ 70 بالمئة من توصيات مراجعة الحسابات ذات الصلة بالصندوق الأخضر للمناخ. وكان من المتوقع أن يكون الباقي في الوقت المحدد قبل نهاية عام 2021. ومن الأمثلة على ذلك سياسة مكافحة غسل الأموال الجديدة، وتدابير مكافحة تمويل الإرهاب، وإجراءات التشغيل الموحدة الجديدة لبرمجة الصناديق الرأسية، والمتطلبات الجديدة لإجراءات المتابعة على المستوى القطري لتقييم المخاطر. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإنشاء نُظم، مثل التخطيط الجديد للمخاطر في المؤسسة (ERP)، لمعالجة مجالات الاهتمام المتكررة.

20 - أكد مدير مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التزام البرنامج الإنمائي بالمواءمة بين الوكالات، مع التأكيد على أن تنسيق تقارير مراجعة الحسابات عبر المنظمات مع هيكل الإدارة المختلفة أمر صعب. كانت مكاتب مراجعة الحسابات تعمل على تبسيط عملها وتوسيع قدرتها على تكوين رؤى. وفيما يتعلق بالصندوق الأخضر للمناخ، رحب مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات بالطريقة التي عالجت بها إدارة البرنامج الإنمائي المخاطر التي حددتها مراجعة الحسابات. وعلى الرغم من مخاوف مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات، فقد تم تنفيذ ما يقرب من 70 بالمئة من التوصيات. ويتمثل التحدي الرئيسي في جعل التغييرات مستدامة في حافظة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. شكلت الرقابة على الشركاء المنفذين فرصة لإعادة التفكير في هيكل الرقابة المؤسسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حتى يتسّم بالقوة والاستدامة والموثوقية. تفاوتت الخسارة المالية من سنة لأخرى. في عام 2019، كانت مهمة. لم يكن هذا هو الحال في عام 2020 وسيكون عام 2021 مختلفًا. تمكن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من معالجة مزاعم سوء السلوك المالي فور ظهورها. أجرى مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات اختبارات للمشاريع الممولة من الصندوق الأخضر للمناخ من خلال عمليات مراجعة حسابات المكاتب القطرية، ما أتاح فهمًا أوسع للقضايا المحددة في حافظة الصندوق الأخضر للمناخ.

21 - وأكد نائب المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة) التزام الصندوق بالعمليات المنسقة المشتركة بين الوكالات والرصد الدقيق لتنفيذ الصندوق لتوصيات مراجعة الحسابات من خلال لجنة رصد مراجعة الحسابات. سيساعد نظام تخطيط موارد المؤسسات الجديد في مراقبة عمليات الشراء. ويعمل الصندوق على معالجة تراكم التحقيقات المعقدة عن طريق زيادة الموارد في الميزانية المتكاملة التالية، على الرغم من الحاجة إلى اتباع نهج حصيف في الميزانية. وشمل ذلك المزيد من الموارد لوظيفة التحقيق التابعة لمكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات، بما في ذلك ثلاث وظائف إضافية. ولا يزال الصندوق ملتزمًا بعدم التسامح مطلقًا مع الغش والفساد.

22 - استكمل مدير مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، البيان المتعلق بتنسيق وظيفة المراجعة الداخلية للحسابات الذي أدلى به مدير مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. بالنسبة إلى وظيفة التحقيق، تعمل الصناديق والبرامج على موازنة التعاريف وإيجاد أرضية مشتركة إلى أقصى حد ممكن، على الرغم من الأطر القانونية المختلفة. فيما يتعلق بعمليات مراجعة الحسابات التسعة التي أجراها في عام 2020، مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات ركز على المكاتب القطرية عالية المخاطر، والتي، نظراً إلى ملفها الشخصي، كانت أكثر عرضة للمشكلات. ومن بين 166 وحدة عمل خاضعة للمراجعة، أجرى مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات مراجعة كاملة لسنة مكاتب قطرية. علاوة على ذلك، أنهى مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات عمليات مراجعة الحسابات لمنطقتين باستخدام طريقة مراجعة الحسابات عن بُعد (مع التركيز على المعاملات)، ويغطي كل تقرير 20-25 مكتباً قفرياً وإقليمياً، والمراجعة المالية لبرنامج رئيسي واحد في قطر واحد. سيعمل نظام تخطيط موارد المؤسسات الجديد على تعزيز الوصول الأسهل والأكثر شمولاً إلى المعلومات، ما يسمح بتحديد المشكلات بشكل أفضل. وأشارت إلى أن الرأي العام بشأن الحوكمة وإدارة المخاطر وإطار الرقابة في صندوق الأمم المتحدة للسكان لا يزال "بحاجة إلى بعض التحسين". استند مكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات في رأيه إلى اتباع نهج واسع، بدءاً من العمل الذي قام به، بما في ذلك عمليات مراجعة الحسابات التي تمت في عام 2020، وتلك التي تتحكم في المتانة التي يمكن لمكتب خدمات مراجعة الحسابات والتحقيقات اختبارها.

23 - قال المدعي العام ومدير مكتب الاتصال بنيويورك التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، إن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع قد اتخذ تدابير وقائية أقوى وعزز ردوده على الامتثال والاحتيايل في المشتريات. كان فريق المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات يعمل مع فرق عالمية لاكتشاف الاحتيايل أو التواطؤ في المشتريات. وقد حدثت زيادة كبيرة في تحديد الحالات المحتملة وتجهيز البائعين من خلال لجان استعراض البائعين التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. علاوة على ذلك، ساعد تركيز الإدارة والعمليات على المخاطر في التركيز على مجالات ممارسات غش البائعين والفساد بطريقة ذات صلة بالأسواق التي كان المكتب يقوم فيها بتوفير السلع والخدمات. قام المكتب بانتظام بتحديث دليل المشتريات الخاص به ليعكس هذه العمليات، ما يجعلها أكثر فعالية وكفاءة. وقد عزز المكتب آليات العناية الواجبة لديه كجزء من عمليات الاختيار، ما ساعد على تحديد المشاكل في وقت مبكر.

24 - اتخذ المجلس التنفيذي القرار 11/2021 بشأن المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات: تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بشأن المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات وردود الإدارة.

رابعاً - المسائل الأخلاقية

25 - قدم مدير مكتب الأخلاقيات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومدير مكتب الأخلاقيات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومدير مكتب الأخلاقيات والامتثال التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تقاريرهم الخاصة: أنشطة مكتب الأخلاقيات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2020 (DP/2021/15)، وتقارير صندوق الأمم المتحدة للسكان عن مكتب الأخلاقيات في عام 2020 (DP/FPA/2021/7) وأنشطة مكتب الأخلاقيات والامتثال التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

في عام 2020 (DP/OPS/2021/3). وتلت ذلك ردود الإدارة التي قدمها مدير مكتب الخدمات الإدارية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ونائب المدير التنفيذي (الإدارة) لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمدعي العام، ومدير مكتب الاتصال بنيويورك التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

26 - وفي مداخلتين، أثنت الوفود على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لمساهماتهم القيمة في تشجيع وتعزيز ثقافة الأخلاقيات والنزاهة والمساءلة، وحثت مكاتب الأخلاقيات والإدارة على اتخاذ خطوات لضمان استمرار نمو الثقافة وازدهارها. واعترفت بزيادة الطلبات على الخدمات الاستشارية في صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كعلامة إيجابية وطلبت معلومات عن الكيفية التي تسعى بها مكاتب الأخلاقيات الثلاثة إلى قياس هذه الخدمات، بما في ذلك ما يتعلق بالمخاطر التشغيلية وأنواع الأنشطة الأخرى.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

27 - أثنت على مكتب الأخلاقيات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشاركته في فرقة العمل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمعنية بمنع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإنشاء فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعني بالعنصرية والتمييز. وطلب توضيح ما إذا كان مكتب الموارد البشرية قد استجاب لطلب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بأصحاب العقود والسلطات الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تسوية المنازعات، وما إذا كان مكتب الأخلاقيات قد تلقى شكاوى متعلقة بالصندوق الأخضر للمناخ في عام 2020. مع ملاحظة أن البرنامج الإنمائي ليس لديه التحقق من برنامج الإفصاح المالي في عام 2020، سعى أحد الوفود إلى توضيح سبب حدوث ذلك والخطط التي يتعين على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يستأنف التمرين فيها في عام 2021.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

28 - أثنت الوفود على صندوق الأمم المتحدة للسكان للعدد الكبير من الموظفين المدربين في عام 2020 على الرغم من جائحة كوفيد-19 ورحبت بأن عدد الادعاءات بالانتقام ظل مستقرًا. وأعربت عن تقديرها للجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان لإقامة شراكة وإجراء تدريب/توعية مع منظمات الأمم المتحدة وطلبت معلومات عن الأماكن التي رأت فيها مكاتب الأخلاقيات فرصًا لمزيد من التعاون، وإلى أي مدى يجري التعاون، وما هي التحديات والفوائد، لا سيما في مجال التوعية، وزيادة التوعية والتدريب على المستوى القطري، واللذين كان من الصعب الوصول إليهما.

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

29 - أثنت الوفود على مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لدعمه برنامجًا شعبيًا للاحتفاء بالتنوع في المكتب ومعالجة المسائل الهامة الناشئة عن الحركات العالمية ضد التمييز. وأقرت بالاستعراض الخارجي المستقل لحماية المكتب من الانتقام، وأيدت استنتاجاته وطلبت تفاصيل بشأن من أجرى الاستعراض.

30 - وردًا على ذلك، قال مدير مكتب الأخلاقيات ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن المكتب لم يتلق أي شكاوى انتقامية محددة تتعلق بالصندوق الأخضر للمناخ، على الرغم من أن أحد الأشخاص الذين عملوا في

مشاريع متصلة بالصندوق الأخضر للمناخ تابع مسألة معينة تتعلق بشكل غير مباشر بالصندوق الأخضر للمناخ. وأكد أنه في عام 2021، سيجري المكتب عملية التحقق من الإقرار المالي، والتي تم تعليقها في عام 2020 في أثناء الجائحة. بالإضافة إلى ذلك، شرع في عملية متابعة لكل مقدم طلب أشار إلى عدم وجود أصول تزيد عن 10 000 دولار أمريكي. وعلى الرغم من التحديات في نهجه/سياساته المختلفة، فإن المكتب سيواصل السعي لتحقيق مزيد من التنسيق مع مكاتب الأخلاقيات في منظمات الأمم المتحدة الأخرى.

31 - قال مدير مكتب الأخلاقيات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان إن الصندوق يشترك مع منظمات الأمم المتحدة، بما في ذلك الأمانة العامة. قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بإدماج وتحديث محتوى برامج التعلم عبر الإنترنت الخاصة بمكتب الأخلاقيات؛ وكانت تتعاون في إعداد مواد التوعية واستقادت من مراجعة برامج الإقرار المالي. وأتاحت مشاركة مكاتب الأمم المتحدة على المستوى القطري فرصة لمزيد من التعاون من أجل التدريب داخل القطر. وبما أنه كان من الصعب الوصول إلى الموظفين المحليين، فقد سعى صندوق الأمم المتحدة للسكان للوصول إليهم من خلال تواجده على الإنترنت، وهي أولوية قصوى في المستقبل.

32 - وقالت نائبة المدير التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (الإدارة) إن الصندوق يدعم تنسيق التدريب بين الوكالات وأكد أن زيادة عدد الحالات علامة إيجابية تعكس ثقة أكبر بين الموظفين في أدوات مكتب الأخلاقيات.

33 - قال مدير مكتب الأخلاقيات والامتثال التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إن المراجعة الخارجية المستقلة أجرتها شركة المحاماة الدولية Allen & Overy على أساس تطوعي. ودعم المكتب بالكامل التعاون بين مكاتب الأخلاقيات في المنظمات لتبادل الخبرات وتنسيق الممارسات. وقالت إن أرقام الحالات لم تقدم صورة واضحة عن حجم العمل في المكتب لأنها لم تأخذ في الاعتبار الأنشطة التي تستغرق وقتاً طويلاً. ويمكن التحقق من توازن العمل من خلال ملاحظة التركيز على بعض الأنشطة في التقرير السنوي عن الأخلاقيات. كان المكتب يستكشف طرقاً لتقديم مثل هذه البيانات في المستقبل.

34 - قال المدعي العام ومدير مكتب الاتصال بنيويورك التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، إن التحدي الرئيسي يتمثل في تجاوز منظمات الأمم المتحدة إلى الشركاء المنفذين والمقاولين. كان هذا مصدر قلق بشكل خاص فيما يتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. ولمواجهة هذا التحدي، شكل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع فرقة عمل عالجت معاً المسائل القانونية والأخلاقية والموارد البشرية والتحقيقات.

35 - اعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم 12/2021 بشأن تقارير مكاتب الأخلاقيات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

خامسا - الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي

36 - قدم نائب المدير التنفيذي (الإدارة) لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومدير مكتب الإدارة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمدعي العام ومدير مكتب الاتصال بنيويورك التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، تحديثات شفوية بشأن حماية منظماتهم من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، بما في ذلك في سياق جائحة كوفيد-19.

37 - وأثنت مجموعة أقاليمية على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لالتزامهم بتعزيز بيئة عمل آمنة للموظفين، والتصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي، ومساعدة الفئات الضعيفة من السكان في أثناء تفشي الجائحة. وأشارت المجموعة إلى أربعة مجالات للتحسين.

(أ) معالجة الأسباب الجذرية وزيادة التوعية. رحبت بالاستثمارات في بناء قدرات الموظفين وشددت على الحاجة إلى بناء الوعي بتفاوتات القوة وأوجه عدم المساواة بين الضحايا والجناة. كان على المجتمعات المحلية أن تترك حقوقها، وآليات الإبلاغ عن الشكاوى، والدعم متاح للناجين، وهو هدف يجب أن تعكسه الخطط على مستوى الدولة والتوعية.

(ب) التخفيف من المخاطر. وأقرت بجهود الموظفين المبذولة في أثناء الجائحة ودعت إلى عمليات واستراتيجيات قوية لتحديد مخاطر الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي ومنعها والاستجابة لها، بما في ذلك تنسيق الأدوات لتقييم قدرة الشركاء المنفذين والعمل مع أصحاب المصلحة المعنيين.

(ج) ضمان الاستجابة على المستوى القطري والتعاون بين الوكالات. وأقرت بالجهود المبذولة لتضمين الضمانات في العمليات، وأعربت عن تقديرها لعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان باعتباره بطل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) لبناء قائمة من الخبراء المدربين لنشرهم في السياقات الإنسانية والإنمائية. وإنها تتطلع إلى استعراض صندوق الأمم المتحدة للسكان لاستجابة النظام الإنساني للاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي.

(د) دعم الناجين والإبلاغ. أثنت على الالتزام بنهج يركز على الناجين يعطي الأولوية للحقوق والاحتياجات ويعزز آليات الإبلاغ المجتمعية، مؤكدة على دور الرصد والتقييم. ومن المهم ضمان الإبلاغ عن الادعاءات من خلال آلية الأمين العام على الإنترنت وتقديم تقارير سريعة وسرية إلى الدول الأعضاء بشأن حالة الادعاءات والإجراءات المتخذة لمعالجتها.

38 - ودعا أحد الوفود إلى مضاعفة الوقاية والإبلاغ والمساءلة كجزء من الاستجابة للجائحة. يستحق تحليل المخاطر والتخفيف من حدتها المزيد من الاهتمام. احتاجت المنظمات إلى تعزيز سياسات الوقاية/الاستجابة ومتابعة الحوادث المبلغ عنها. ورُحب بالأدوات التي أدخلت لمنع إعادة توظيف مرتكبي جرائم الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي للموظفين، وكذلك زيادة الشفافية في الإبلاغ عن الادعاءات وتيسير المساءلة على المستوى الوطني. ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الرقابة والمساءلة عبر البرامج الإنسانية والإنمائية والمقر الرئيسي. يمكن للخبرات من تقييمات جمهورية الكونغو الديمقراطية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشبكة تقييم أداء المنظمات متعددة الأطراف (MOPAN) التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أن تساعد في معالجة التغيير على مستوى النظم.

39 - وردًا على ذلك، قال نائب المدير التنفيذي (الإدارة) لصندوق الأمم المتحدة للسكان، إن الصندوق يعلق أهمية كبيرة على معالجة الأسباب الجذرية للاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي من خلال مبادرات عملية، بما في ذلك التدريب على الإدارة والاستعراض الخارجي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وفيما يتعلق بتخفيف المخاطر، شغل الصندوق أداة التقييم المشترك للشركاء المنفذين وقاد تجربة تجريبية مشتركة بين الوكالات في جمهورية الكونغو الديمقراطية لمواءمة التقييمات للشركاء المشتركين. وعلى

الصعيد الداخلي، سعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تغيير الثقافة وزيادة الشمولية والنزاهة مع العمل على ضمان التمويل والموارد البشرية الكافية لمواجهة التحدي.

40 - قال مدير مكتب الإدارة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن البرنامج الإنمائي يعمل على إنكفاء الوعي وتدريب جهات التنسيق وديناميات فرق القوة. كان لديه برنامج شامل وخطة عمل لتغيير الثقافة وعمل من خلال برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي لمعالجة الأسباب الجذرية للتحرش، بما في ذلك التعاون مع المنظمات الإنسانية. وعلى الصعيد الداخلي، كان لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج شامل للتنوع والشمول. وقد استفاد من تمويل الميزانية المؤسسية الحالية، التي تغطي العمل الداخلي والتحقيقات، وتمويل ميزانية البرنامج، بما في ذلك آليات العنف القائم على النوع الاجتماعي والدعم القانوني من خلال برامج سيادة القانون.

41 - قال المدعي العام ومدير مكتب الاتصال بنيويورك التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، إن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع اتبع نهجًا من أعلى إلى أسفل لتغيير الثقافة، بدءًا بالمدير التنفيذي باعتباره بطل حملته للتعبير عن الرأي. وقد تخلل جدول أعماله للتغيير نظم المكتب وإطار الكفاءات وتقييمات الموظفين، التي وجهت إلى برنامج القيادة الخاص به. ولدى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع شبكة مركزية للإبلاغ عن الادعاءات يقودها فريق المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات الذي تم تدريبه للوفاء بمعايير الأمين العام. وعمل الفريق مع منظمات الأمم المتحدة لتقديم تدريب مشترك بين الوكالات لجهات التنسيق لضمان تقديم التقارير في الوقت المناسب، بما في ذلك على المستوى القطري. كان مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يعمل على توسيع الموارد في هذا المجال، بتعيين كبار الموظفين للرد على المظالم/التحقيقات وتحسين العمليات، على أساس نهج يركز على الضحايا.

42 - أحاط المجلس التنفيذي علمًا بالمعلومات المستكملة عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي.

الجزء الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

سادسا - حوار تفاعلي مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتقرير السنوي

43 - قال مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في بيانه (المتاح على موقع المجلس التنفيذي على الإنترنت)، إن التنمية البشرية العالمية تراجعت إلى الوراء لأول مرة منذ ثلاثين عامًا بسبب جائحة كوفيد-19. على الرغم من وجود لقاح فعال، أظهرت متغيرات وظفرات جائحة كوفيد-19 أن الجائحة لا تزال تمثل حالة طوارئ تنموية، بينما كان عدم المساواة في اللقاحات يخلق فجوة جديدة بين الأغنياء والفقراء. مع انتشار الجائحة وأثارها الاجتماعية والاقتصادية، تعاونت الجهات الفاعلة المحلية والعالمية بطريقة غير مسبوقة. ساعدت منظومة الأمم المتحدة في إعادة تنظيم سلاسل التوريد العالمية، وإزالة الحواجز التي تحول دون توصيل الخدمات الحكومية على الإنترنت، وحماية الوظائف، وإبعاد الناس عن الفقر، والسعي لإيجاد لقاح. تناول المدير موضوعين رئيسيين: أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مقابل الخطة الاستراتيجية الحالية للفترة 2018-2021، بما في ذلك التقدم المحرز في معالجة جائحة كوفيد-19، وما يمكن توقعه في الخطة الاستراتيجية الجديدة، للفترة 2022-2025.

44 - أولاً، قال المدير إن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، للفترة 2018-2021، رغم تباطؤه، لا يزال على المسار الصحيح. تحرك البرنامج الإنمائي بسرعة لإعادة توظيف الموارد الأساسية وغير الأساسية، ما مكن المكاتب القطرية من اتخاذ إجراءات سريعة. ومع ذلك، تم تأجيل بعض الخطط الأصلية أو تعديلها مع تحول أولويات الحكومة إلى التخفيف من حدة الأزمة. واصل البرنامج الإنمائي إحراز تقدم في الدعم المتكامل لتحقيق الأهداف، والتمويل السريع، والتعلم التنظيمي، والمساءلة والشفافية. وقد أرغمت الأهداف البرنامج الإنمائي على تعزيز قدرته على حل التحديات المنهجية الكبيرة، والعمل من خلال منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المُعاد تنظيمها، حيث أطلق برنامج جائحة كوفيد-19 Data Futures Platform، وقدم دعماً مخصصاً لتكامل أهداف التنمية المستدامة، وعزز التمويل للأهداف، وعزز آليات معالجة الديون، وساعد البلدان على تطوير أطر تمويل وطنية متكاملة (INFF).

45 - ثانياً، مع وجود ميزانية متوازنة للسنة الرابعة على التوالي، وزيادة الإنتاجية، وخفض التكاليف، واصل البرنامج الإنمائي القيام بالمزيد بمرور أقل. ولكن لتلبية احتياجات البلدان وتحدياتها في المستقبل، سيكون التمويل السريع أمراً بالغ الأهمية، لا سيما بالنظر إلى اعتماد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحالي على موارد مخصصة للغاية. وبدون تمويل كاف ومرن ويمكن التنبؤ به، سيكافح البرنامج الإنمائي بشكل متزايد لتحقيق طموحات الدول الأعضاء، وضمان بيئة عمل آمنة وشاملة، والوفاء بأعلى معايير الرقابة والمساءلة.

46 - ثالثاً، التزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعلم المستمر والتغيير والتجديد - وهو أمر أساسي بالنسبة إلى #NextGenUNDP. وتعمل المنظمة على تصعيد أدائها في مجال الحماية الاجتماعية، كما أن عملها الجنساني قوي ومتزايد، بينما كانت تتخذ إجراءات لتعزيز قيادة المرأة في مناطق الصراع. كانت الشفافية والمساءلة في صميم عملها، كما هو موضح في تصنيف مؤشر شفافية المعونة لعام 2020 باعتباره أكثر منظمات الأمم المتحدة شفافية وكذلك رأي المراجعة غير المشروط الخامس عشر على التوالي في عام 2019.

47 - وفي إطار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المُعاد تشكيلها، سيعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على توسيع نطاق التقدم نحو تحقيق الأهداف والتعجيل به. وكان طموحها هو مساعدة الملايين على الهروب من الفقر متعدد الأبعاد، ودعم الوصول إلى الطاقة النظيفة من خلال الاستثمار في الطاقة المتجددة الموزعة، وتشجيع استثمار الإنفاق العام ورأس المال الخاص في الأهداف. ستدعم الخطة الاستراتيجية الجديدة، للفترة 2022-2025، البلدان في ثلاثة اتجاهات رئيسية للتغيير تركز على القضاء على الفقر: (أ) التحول الهيكلي (الانتقال إلى الاقتصادات والمجتمعات الخضراء الشاملة والرقمية)؛ (ب) عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب (نهج قائم على الحقوق يركز على الفاعلية البشرية والتنمية)؛ و (ج) بناء القدرة على الصمود (تعزيز الأنظمة للاستجابة للمخاطر المختلفة).

48 - سيستخدم البرنامج الإنمائي الحلول المتكاملة التي تتناول النظم ككل وتبني المرونة المؤسسية والقدرات الديناميكية، حيث ركز على حوله الستة المميزة من خلال ثلاثة مجالات: الابتكار الاستراتيجي، والرقمنة، وتمويل التنمية. لتعزيز قدراته، سيستثمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ستة مجالات في نموذج عمله: الأفراد، والمعرفة، وإدارة المخاطر، والتمويل (نموذج تمويل جديد)، والتميز التشغيلي، وقياس الأثر. ومن شأن هذه الاستثمارات أن تولد المكتب القطري في المستقبل. وستكون الشراكات، ولا سيما من خلال منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، جزءاً لا يتجزأ من تلك الجهود.

49 - وقالت مجموعة من الوفود إن الإصلاح يمثل فرصة لجعل الأمم المتحدة مناسبة للغرض لتقديم حلول للبلدان المستفيدة من البرنامج لتحقيق جدول أعمال عام 2030. وقد أظهر البرنامج الإنمائي أن التكنولوجيا والابتكار عنصران أساسيان، وفي تنفيذ الاستعراض الذي جرى كل أربع سنوات لعام 2020، ينبغي للبرنامج الإنمائي أن يستفيد من الدروس المستفادة من استجابته الاجتماعية والاقتصادية للجائحة. وشُجِع البرنامج الإنمائي على مواصلة مواءمة التخطيط/البرمجة مع منظمات الأمم المتحدة بالتشاور مع الحكومات للاستجابة لاحتياجات البلدان. يجب أن تصف أطر النتائج/الميزانيات الأهداف والغايات والنتائج المشتركة، مع احترام ولايات كل منظمة. ولا يزال الاتساق والتنسيق بين الركائز يمثلان المبادئ الأساسية وتجنب تحويل الموارد عن التنمية. ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يركز على: (أ) عكس الاتجاه المتصاعد للفقر والجوع؛ (ب) ضمان الحصول على لقاحات جائحة كوفيد-19 ميسورة التكلفة والموثوق بها للجميع في كل مكان؛ (ج) معالجة الآثار الضارة لتغير المناخ، ولا سيما من أجل التكيف وبناء القدرة على الصمود؛ (د) سد الفجوة الرقمية؛ (هـ) الاستثمار في المساواة بين الجنسين والأطفال والشباب.

50 - وقالت مجموعة ثانية إن القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة التي تتطلب اتباع نهج شاملة يتبناها جدول أعمال عام 2030. ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دور حاسم في مساعدة البلدان على إعادة البناء بشكل أفضل والتغلب على التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تفاقمت بها الجائحة. وينبغي أن تعمل الخطة الاستراتيجية الجديدة، للفترة 2022-2025، على تحسين هذا الدور في إطار تعددية متجددة، والاعتراف بالملكية الوطنية، ودور التكامل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمسؤوليات المعيارية والتشغيلية، المدعومة برقابة قوية ومساءلة وشفافية. ينبغي أن يتلقى مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC) الدعم والقدرات اللازمة لأداء وظائفه المعيارية والتنسيقية. وبالنظر إلى عدم التوازن المستمر بين الموارد الأساسية وغير الأساسية، ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يعمل على الوفاء بالتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA) والسعي إلى إمكانية التنبؤ بالموارد الأساسية وتوافرها. يجب أن يكون دعم التعبئة المحلية للموارد، عندما تطلبه البلدان المستفيدة من البرنامج، إضافيًا وليس بديلاً للجهود المطلوبة في استعراض عام 2020 الذي يُجرى كل أربع سنوات لضمان التمويل كما ونوعاً.

51 - أدركت المجموعة الثالثة مرونة البرنامج الإنمائي في الأزمات لتعبئة التمويل، وسن التحول الرقمي، والاستفادة من مختبرات التسريع لدعم المبادرات. وقد أقرت باتساع نطاق عمليات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عبر الركائز الثلاث وستة حلول مميزة لإجراء تغييرات منهجية وتحولات هيكلية لمساعدة البلدان على تحقيق الأهداف. كان التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالعمل المناخي قويًا ومتطلعًا، وظل دعمه الفريد وقيادته لحكم ديمقراطي شامل وخاضع للمساءلة يشكلان أساسيين. ومع ملاحظة قدرة البرنامج الإنمائي الأقوى على دمج المنظورات الجنسانية، هناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام بدور المرأة القيادي في حالات الأزمات. وشُجِع البرنامج الإنمائي على زيادة التحليل في التقارير السنوية، بما في ذلك تحليل اتجاهات التنمية ومساهمته في التغيير. في الخطة الاستراتيجية الجديدة، تم حث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على: (أ) تعزيز شراكاته في السياقات الإنسانية والتنمية والسلام من خلال التحليل/التخطيط المشترك للنتائج الجماعية؛ (ب) الاستجابة للمجالات في التقييمات الداخلية لعام 2020؛ و(ج) متابعة دوره التكاملية والتحول لتحقيق الأهداف.

52 - وفي التدخلات الفردية، شُجِع البرنامج الإنمائي على مواصلة تحوله عن طريق ربط حافظته التشغيلية بمشورة السياسات العامة للحكومة بأكملها، ما يجعله أكثر استجابة لاحتياجات البلدان. كانت مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحويل الخدمات العامة، والحفاظ على استمرارية الأعمال من خلال الرقمنة، وتعزيز نشر اللقاح المنصف والمستدام في الوقت المناسب وقيمة. وشددت الوفود على أن الوصول غير التمييزي إلى لقاحات جائحة كوفيد-19 هو حق من حقوق الإنسان وأن البلدان الخاضعة للعقوبات تستحق اهتمامًا خاصًا. يجب أن تعطي جهود التعافي من جائحة كوفيد-19 الأولوية للتحديات على الأرض بدلاً من التصنيفات القطرية، مع الاستمرار في التركيز على تحقيق الأهداف، بما في ذلك تعزيز الوصول الشامل والمتساوي إلى الرعاية الصحية ومشاركة المرأة. كان استمرار شراكات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المؤسسات المالية الدولية عاملاً رئيسياً في تعزيز صناديق المعلومات المالية. كانت مبادرة "دفع أهداف التنمية المستدامة" المقترحة خطوة إيجابية، ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يتابعها للتركيز على أكثر الفئات ضعفاً (LDC)، لا سيما في أقل البلدان نمواً (SID)، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان المتضررة من النزاعات.

53 - وردًا على ذلك، قال مدير البرنامج إن الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025، ستوحد الأولويات المختلفة لاستعراض عام 2020 الذي يجري كل أربع سنوات. كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في تصميم أطر الاستجابة الداخلية واستعراض هيكل النتائج الأوسع نطاقاً، التي نشأت منها مواءمة جديدة بين المنظمات وتحديد الأولويات المشتركة المتجددة في نقاط القوة المقارنة. سيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيد العالمي دوره كمناصر قوي ليس فقط للأهداف، ولكن لمساعدة البلدان على الاستفادة من الفرص لتحقيقها. بصفتها داعماً قوياً للتعددية، دعا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى اتخاذ إجراءات مبكرة من خلال المجتمع الدولي استجابة لحالات الطوارئ، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، التي توفرت لها الموارد اللازمة لحل مشكلة توزيع اللقاحات، بما في ذلك عن طريق إعادة التفكير في الديون. والبرنامج الإنمائي ملتزم بإصلاح عملية استعراض المنسقين المقيمين، وتحسين المساواة والتكامل والتنسيق من خلال نظام المنسق المقيم المعدل.

54 - في سعيه لتحقيق فعالية أكبر من أي وقت مضى في العمل المناخي والحوكمة والمساواة بين الجنسين، استتبع البرنامج الإنمائي الدروس المستفادة من التقييمات الداخلية وتطلع إلى الابتكار وإعادة تصور المؤسسات. وقد عمل البرنامج الإنمائي في عمله كقائد ومضخم لاستجابة منظومة الأمم المتحدة لمختلف التحديات، حيث عمل بمثابة العمود الفقري والاختصار للشركاء للوصول إلى الخبرة. كانت الحوكمة في مقدمة أولوياتها مساعدة البلدان على مواجهة تحديات العقود الاجتماعية المتعثرة وسيادة القانون والاضطرابات السياسية والقضايا الأساسية لعدم المساواة والحق في التنمية. وكان الأساس لبناء توافق في الآراء وتحديد أولويات السياسة، على أساس المعايير والقيم التي أقرتها الدول الأعضاء. وكانت مبادرات مكافحة الفساد، مثل سياسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمكافحة غسل الأموال، جزءاً من العمل الذي طلبه المجلس، على الرغم من أن الآثار الاستثمارية كانت في بعض الأحيان خارج قدرة نموذج الأعمال التجارية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الإبلاغ والخضوع للمساءلة. وكان البرنامج الإنمائي يستعرض نموذج أعماله لمواجهة هذه التحديات، وسينفذ خطة عمله الإدارية بسياسات جديدة، مبنية على عمليات مراجعة حسابات مستقلة، لضمان عمل فعال ومبتكر لمكافحة الفساد.

55 - في أثناء الجائحة، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع مكتب الأمم المتحدة للأمن والجنوب الأفريقي في قيادة دور الوسيط في التعاون فيما بين بلدان الجنوب لمساعدة البلدان على تبادل الاستجابات الفعالة. والبرنامج الإنمائي ملتزم بمعالجة الحالة الخاصة لأقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال عرضه للدول الجزرية الصغيرة النامية ومؤشر الضعف المتعدد الأبعاد وصلته برفع الأسماء من القائمة. كما تناول هذا العمل مخاوف البلدان المتوسطة الدخل وإعادة التفكير في تصنيفات البلدان. وبالمثل، سعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعمل المناخي إلى مساعدة البلدان على تلبية احتياجاتها من الطاقة والمجتمع الدولي لإزالة الكربون من الاقتصاد العالمي من خلال الحلول المتكاملة للتنوع البيولوجي والطبيعة. شجع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الرقمنة وبنى النظم الإيكولوجية الرقمية التي ساعدت على تحويل الاقتصادات لجنبي فوائد نهج الحكومة بأكملها. سيظل النوع الاجتماعي حلاً مميزاً وحيوياً لجميع مجالات عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى جانب المناخ والرقمنة. كان البرنامج الإنمائي يستعرض استراتيجيته الجنسانية لتعزيز البرمجة الأكثر تأثيراً والنهوض بالتكافؤ بين الجنسين داخلياً. وهو يتصدى بنشاط للاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي والعنصرية المنهجية من خلال البرمجة والصعيد المؤسسي.

56 - اعتمد المجلس التنفيذي القرار 4/2021 بشأن الاستعراض التراكمي للخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، والتقرير السنوي لمدير البرنامج لعام 2020.

سابعا - المساواة بين الجنسين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

57 - افتتحت المديرية المعاونة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البند وعرض مدير مكتب السياسات ودعم البرامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التقرير السنوي عن تنفيذ الاستراتيجية الجنسانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة بين 2018-2021 (DP/2021/17).

58 - وأثنت مجموعة من الوفود على البرنامج الإنمائي لالتزامه وأدائه في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ورحبت بنتائج التقرير السنوي على المستوى القطري وشجعت البرنامج الإنمائي على تحليل الدروس/الإنجازات لتوجيه استراتيجية المساواة بين الجنسين الجديدة. ينبغي أن تعالج الاستراتيجية الجديدة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين، واستخلاص الدروس من تقييمات عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأشادت بالعمل على تحديد دور الأعراف الاجتماعية وكيف تؤدي إلى الركود نحو المساواة بين الجنسين. وشجع البرنامج الإنمائي على مطابقة هذه النتائج بإجراءات تحويلية تسعى إلى تغيير الهياكل ومعالجة ديناميات السلطة، بما في ذلك التمييز الذي تواجهه الفتيات والنساء ذوات الإعاقة. وشجع البرنامج الإنمائي على مواصلة الشراكة داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك منظمات حقوق المرأة، من أجل تلبية احتياجات السكان في البلدان بشكل أفضل. ورحبت بالمتابع العالمي للاستجابة الجنسانية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ودعت إلى تقاسم دروسه للمساعدة في تشكيل جهود إنعاش أفضل وأكثر استدامة.

59 - ودعمت وفود أخرى إجراءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي وارتفاع معدلات العنف الجنساني في أثناء الجائحة. ورحبت بالجهود الشاملة التي شملت وضع خطط عمل بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسين والتحرش الجنسي، بما في ذلك تحليل المخاطر والتخفيف ودعم الضحايا. وشجعت التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لضمان العمل القوي بين الوكالات والجهود المنسقة، بما في ذلك البيانات المصنفة حسب نوع

الجنس. هناك حاجة إلى المزيد من الأساليب المبتكرة لضمان مشاركة النساء كقائدات وصانعات قرار في جهود الإنعاش والتأهب للمستقبل. ورحبت بخطة عمل إدارة البرنامج الإنمائي لمعالجة نتائج مراجعة الحسابات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في البرنامج الإنمائي وتمكين المرأة في الإبلاغ عن النتائج.

60 - وردًا على ذلك، قال مدير مكتب دعم السياسات والبرامج ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إن البرنامج الإنمائي يقوم بتحليل شامل للدروس المستفادة من استراتيجية المساواة بين الجنسين لتتوير الاستراتيجية الجديدة والعمل مع الحكومات لاستنباط نهج تشمل المجتمع بأسره وإجراء حوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك المنظمات النسائية. ركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعزيز قدرته الجنسانية وتوسيع نطاق العمل بشأن المعايير الجنسانية وتتبع الاستجابة الجنسانية لمعالجة الأسباب الجذرية واختلالات القوة. كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حريصًا على الإعلان عن إنشاء مرصد عالمي للسياسات الجنسانية لدعم البيانات والتحليلات والابتكار للفترة 2021-2022. وواصل اتباع سياسة عدم التسامح مطلقًا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي وسيزيد تمويل المبادرات التي تركز على نوع الجنس في الاستراتيجية الجديدة للمساواة بين الجنسين.

61 - وأكدت مديرة الشؤون الجنسانية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن البرنامج الإنمائي سيضطلع، عند وضع استراتيجيته الجديدة للمساواة بين الجنسين، بعملية تشاور مع أصحاب المصلحة المتعددين تعالج اختلالات القوة الجنسانية وأوجه التقاطع، مع التركيز على التحول.

62 - أحاط المجلس التنفيذي علمًا بالتقرير السنوي عن تنفيذ الاستراتيجية الجنسانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، للفترة 2018-2021.

ثامنا - البرامج القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسائل ذات الصلة

63 - قدمت المديرية المعاونة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمحة عامة عن وثائق البرامج القطرية للأرجنتين وأرمينيا وقدمت التمديدات الأولى لمدة سنة واحدة للبرامج القطرية لجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجمهورية إيران الإسلامية ومنغوليا وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، والتمديد الثالث لمدة ثلاثة أشهر للبرنامج القطري لمدغشقر، والتمديد الخامس لمدة ستة أشهر للبرنامج القطري للجمهورية العربية السورية. وبدوره، قدم المديرين الإقليميون لأوروبا ورابطة الدول المستقلة وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ووثائق البرنامج القطري للأرجنتين وأرمينيا.

64 - وفيما يتعلق بوثيقة البرنامج القطري لأرمينيا، يرد التبادل بين وفدي أرمينيا وأذربيجان في الروابط التالية: (أ) بيان من أرمينيا؛ و (ب) بيان من أذربيجان.

65 - وافق المجلس التنفيذي، وفقًا لقراره 7/2014، على وثيقة البرنامج القطري للأرجنتين (DP/DCP/ARG/4) ووثيقة البرنامج القطري لأرمينيا (DP/DCP/ARM/5).

66 - وأحاط المجلس التنفيذي علمًا بالتمديدات الأولى لمدة سنة واحدة للبرامج القطرية لجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجمهورية إيران الإسلامية ومنغوليا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا، على النحو الذي وافق عليه مدير البرنامج، كما هو مقدم في الوثيقة DP/2021/18.

67 - وافق المجلس التنفيذي على التمديد الثالث للبرنامج القطري لمدغشقر لمدة ثلاثة أشهر والمُبين في الوثيقة DP/2021/18 وعلى التمديد الخامس للبرنامج القطري للجمهورية العربية السورية لمدة ستة أشهر والمُبين في الوثيقة (DP/2021/18/Add.1).

تاسعا - التقييم

68 - قدم مدير مكتب التقييم المستقل (IEO) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التقرير السنوي بشأن التقييم لعام 2020 (DP/2021/19) وتقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021 (DP/2021/20) وتقييم برنامج المنح الصغيرة المشترك الثالث بين مرفق البيئة العالمية (GEF) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (DP/2021/22). وقدم مدير مكتب دعم البرامج والسياسات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعليقات الإدارة على التقرير السنوي بشأن التقييم وردود الإدارة على تقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021 (DP/2021/21) وتقييم برنامج المنح الصغيرة المشترك الثالث بين مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (DP/2021/23).

التقرير السنوي بشأن التقييم لعام 2020 وتقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2021-2018

69 - أبرزت الوفود الإسهام القِيم الذي قدمه مكتب التقييم المستقل في إجراء تقييمات ذات نوعية جيدة وحسنة التوقيت تؤدي إلى مساندة الرقابة والتعلم كي يتسنى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التصدي على نحو أفضل لجائحة كوفيد-19 ومساندة التعلم في إطار المنظومة وقدرات التقييم. ورغم تأثير الجائحة على قدرات مكتب التقييم المستقل في إجراء التقييمات، اضطلع المكتب بتعديل نطاق التقييمات ومنهجيتها للتغلب على التحديات الماثلة في مجال جمع البيانات. وكان هناك طلب للحصول على المعلومات المتعلقة بكيفية تمكن الاستعراضات المستقلة السريعة للبرامج القطرية في تقليص الفجوة في مجال البيانات وجدواها بالنسبة إلى التقييمات المواضيعية. وأعرب وفد عن القلق من عدم حصول عدد كبير من التقييمات، وبوجه خاص التقييمات اللامركزية، على مستوى نوعية مُرض. ويجب أن يسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الحصول على درجات "مُرضية" أو "مُرضية بدرجة كبيرة" والسعي للتوصل إلى توافق على تأهيل النتائج ونوعية التقييمات اللامركزية وعرضها. وجرى التماس تفاصيل عن إجراءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتصدي للشواغل المتعلقة بانخفاض مدى شمول التقييم وعدم توازنه لحافظات المشاريع. وطلبت الوفود إيضاح مدى قبول الإدارة للتوصية I التي تدعو إلى ضرورة تحديد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أدواره على نحو أفضل في الخطة الاستراتيجية الجديدة، وبوجه خاص داخل بيئة منظومة الأمم المتحدة الجديدة، وتركيز عمله على نحو أفضل على تلك المجالات التي يتمتع فيها بالقوة وبميزة نسبية. وسألت الوفود عن السبل التي يمكن من خلالها للإدارة بحث النتيجة التي تفيد بأن العمل الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقديم حلول إنمائية متكاملة ومبتكرة يقل عن دوره كجهة تنفيذ للمشاريع وكيفية بحثه نتيجة التقييم التي تفيد بأن الإدارة على أساس تحقيق النتائج والرصد والإبلاغ والتعلم تظل من المجالات الرئيسية للتحسين والتوصية الناشئة عن التقييم.

70 - وردًا على ما تقدم، قال مدير مكتب التقييم المستقل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن المكتب تمكن رغم تفشي جائحة كوفيد-19 من إنجاز 15 تقييمًا للبرامج القطرية مستعينًا في سبيل تحقيق

ذلك بجمع البيانات عن بُعد، بالإضافة إلى التقييمات المواضيعية. وحدد مكتب التقييم المستقل في أعقاب تقييمه "المجتمعات والحكومات" المحلية بوصفها أقل المستفيدين من عملية جمع البيانات عن بُعد، بسبب مشكلات الاتصال، والتي سعى المكتب إلى التغلب عليها من خلال العمل مع مؤسسات البحث الوطنية ومجامع الفكر. كما شارك مكتب التقييم المستقل في بناء قدرات نظم التقييم الوطنية من خلال مبادرة التقييم العالمية لتحسين مستوى الاستفادة من البيانات للاستشارة بها في صوغ السياسات على الصعيد القطري للتعافي من تبعات تفشي جائحة كوفيد-19. ويعمل مكتب التقييم المستقل مع إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغية تحسين نوعية التقييمات اللامركزية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتوافق بشأن تقديم عروض موحدة لنتائج تقييم نوعية للتقييمات اللامركزية إلى المجلس. ووجه الانتباه نحو الصياغة الغامضة في رد الإدارة على تقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021 فيما يتعلق بقبول بعض التوصيات (التوصية 1 والتوصية 5) أو عدم قبولها.

71 - أوضح مدير مكتب دعم البرامج والسياسات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عدم قبول البرنامج الإنمائي للتوصية 1 المتعلقة بتقييم الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2018-2021 إلا جزئياً. وسينصب تركيز الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 على تحقيق جدول أعمال عام 2030 وبلوغ الأهداف، والتي تتضمن القضاء على الفقر وتحقيق التحول الهيكلي والحوكمة ورفع مستوى الطموحات. وكان للتعافي من تفشي جائحة كوفيد-19 على الصعيد القطري أهمية كبرى في سبيل تحقيق ذلك، حيث كانت جذوره راسخة في عمق عناصر القوة النسبية لمنظمات الأمم المتحدة. وسيسعى البرنامج الإنمائي بعد التوافق مع التوصية 2 إلى التحول الرقمي والابتكار بوصفهما من عوامل تمكين الخطة الاستراتيجية الجديدة. وسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى صقل أدوات النتائج وقدراته وكذلك العمل مع الأطراف المعنية للخضوع للمساءلة بقدر أكبر. والتزمت الإدارة بالعمل مع المكاتب القطرية بغية تحسين عدد/تواريخ إتمام التقييمات ونوعيتها ومستويات الإنفاق لإنجازها. وشهد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتجاهًا إيجابيًا بوجه عام رغم الحاجة إلى مزيد من التحسينات في مستويات تأهيل التقييم، حيث سعى البرنامج لتحقيق هدفه التمويلي للتقييم.

تقييم برنامج المنح الصغيرة المشترك الثالث بين مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

72 - سلّم وفد بما قدمه برنامج المنح الصغيرة من إسهامات في مجال مساندة العمل على الصعيد المحلي، وبوجه خاص بين الشعوب الأصلية والقاعدة الشعبية. ولاحظ الوفد أنه بينما من الجيد توسيع إمكانات الحصول على خدمات برنامج المنح الصغيرة، إلا أنه لن يساند تأطيره من حيث تحقيق الاستفادة للجميع لأن ذلك يقتضي ضمناً كفالة توافر التمويل بغض النظر عن مزايا أو إمكانات المعوقات التنفيذية. وكان للمنح الصغيرة أهمية حاسمة في كفالة استقلالية المجتمع والريادة والفرص الاقتصادية مع مساندة إدارة موارد السكان الأصليين.

73 - وردًا على ما تقدم، قال مدير مكتب دعم البرامج والسياسات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن البرنامج الإنمائي ملتزم برفع مستوى برنامج المنح الصغيرة. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع برنامج المنح الصغيرة لتحسين إمكانية وصول البلدان المؤهلة، ورغم ضيق الموارد، فإن البرنامج عمل على تحسين سياسته الخاصة بالموافقة على إمكانية الوصول، مع إيلاء مزيد من التركيز على الفئات المحرومة، بما يشمل الشعوب الأصلية والأشخاص الذين يعانون إعاقات.

- 74 - أكد مدير شعبة الطبيعة والمناخ والطاقة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أن استعادة البلدان من برنامج المنح الصغيرة كانت من خلال تقييم القدرات، والذي كان على مجلس مرفق البيئة العالمية تقييمه قبل قبوله.
- 75 - قال مدير مكتب التقييم المستقل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن تعليقات الوفد تتماشى مع توصيات التقييم لتعزيز حوكمة برنامج المنح الصغيرة على الصعيدين العالمي والوطني وتحسين نوعية السياسة بشأن معايير الاختيار كجزء من مناقشات مجلس مرفق البيئة العالمية المستقبلية.
- 76 - اعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم 5/2021 بشأن تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

عاشرا - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

- 77 - قدّمت المديرية المعاونة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البند وعرض المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية (UNCDF) النتائج التي حققها الصندوق في عام 2020 (DP/2021/24) والاستعراض التجميعي للإطار الاستراتيجي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية للفترة 2018-2021.
- 78 - أشادت مجموعة من الوفود بما يضطلع به صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية من عمل تحويلي في أقل البلدان نمواً (LDC) للتصدي لتقشي جائحة كوفيد-19 من خلال تقديم المنح للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (SME) والحكومات المحلية. وتتطلب آليات التمويل المبتكرة الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مساندة كاملة من منظومة الأمم المتحدة وشراكات قوية مع القطاعين العام والخاص على الصعيد الوطني. ويجب على صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية تعزيز خبراته وريادته، بما يشمل الصعيد دون الوطني، والسعي نحو تمكين المرأة من خلال منصة الاستثمار الخاصة بأقل البلدان نمواً، وهو ما يجعل للتمكين الاقتصادي للمرأة أهمية كبرى للحلول المالية الرقمية في أقل البلدان نمواً. كما يجب على صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مواصلة نشر أدوات التمويل المختلط لتحقيق التنمية المستدامة، وبوجه خاص من خلال "صندوق بيلد" وصندوق الاستثمار البلدي الدولي.
- 79 - رحبت مجموعة ثانية من أقل البلدان نمواً بعمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في مجال الشمول المالي في أقل البلدان نمواً من خلال التجارة الإلكترونية والتمويل الرقمي، وبوجه خاص في التصدي لتقشي جائحة كوفيد-19. ويجب على صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية تعزيز الحلول المبتكرة في مجال الرعاية الصحية الرقمية، بالاستناد إلى الممارسات الجيدة على الصعيد الوطني. وكان النهج المنطلق من القاعدة الخاص بصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية موضع ترحيب، وكذلك عمله مع المجتمعات المحلية والبلديات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتوسيع نطاق مزايا التنمية المستدامة لأكثر الفئات تضرراً عن الركب. ورحبت المجموعة كذلك بمجهودات صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لرأب الفجوة الرقمية بين الجنسين وإدماج النهج المراعية للمنظور الجنساني في العمليات الإنمائية الوطنية باستغلال البيانات المصنّفة على أساس نوع الجنس. وأشادت المجموعة بنجاحات الصندوق في اللامركزية المالية والحوكمة المحلية وبناء القدرات وتمويل البنية التحتية المقاومة للمناخ، ودعت صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية إلى توسيع الحلول لتشمل المزيد من أقل البلدان نمواً والسعي نحو تقديم المساندة المخصصة للبلدان التي بصدد أن تُرفع أسماؤها من قائمة أقل البلدان نمواً والبلدان التي رُفعت منها بالفعل.

80 - ذكرت مجموعة ثالثة من الوفود ضرورة أن يكون صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية المدخل لعمل منظومة الأمم المتحدة في مجال الأدوات المالية والابتكارات مع الكيانات العامة والخاصة، والاستفادة من خبرات الصندوق الطويلة في مجال التمويل المبتكر والتعلم منها. وحث البعض صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على مواصلة العمل في حالات "المراحل الأخيرة" التي تكون مصادر التمويل فيها نادرة أو منعدمة. ورحبت المجموعة بمنصة الاستثمار الخاصة بأقل البلدان نمواً التي تتيح القدرات المهنية لتوزيع القروض والضمانات لاستثمارات حالات المراحل الأخيرة في أقل البلدان نمواً ورأب فجوات التمويل التي تواجهها مشاريع البنية التحتية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. كما أقرت المجموعة بمساندة صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية للشركات التجارية التي تديرها سيدات في أقل البلدان نمواً وإدماج المناخ والبيئة في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2025، وحثت المجموعة كذلك صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على التعاون مع الكيانات التابعة للأمم المتحدة في نظام المنسقين المقيمين.

81 - وفي مبادرات أخرى، كان هناك طلب للحصول على تفاصيل حول الكيفية التي سيساند بها صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية أقل البلدان نمواً بعد رفع الأسماء من القائمة وكيفية تصديه للتحديات الخاصة التي تواجه أقل البلدان نمواً الهشة وماهية الإسهامات التي يمكن أن يقدمها الصندوق لأطر التمويل الوطنية المتكاملة، وبوجه خاص المتعلقة بالتمويل الرقمي. ودعت الوفود البلدان، على نطاق القطاعات بأكملها، إلى مراعاة زيادة حجم التمويل لموارد صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية الأساسية لكفالة أداء المسؤولية المنوطة به.

82 - قال المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية رداً على ما تقدم إن الصندوق يعمل مع الحكومات لتحديد خطط الاستثمار القطرية. كما أن الصندوق قد عزز دور مدرائه القطريين ووجه موظفيه للاضطلاع بأدوار "صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية" عند التعامل مع الحكومات وتحديد أولويات الاحتياجات القطرية والتعاون مع المنسقين المقيمين والممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وحفز صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، فيما يتعلق بأموال التمويل المختلط، رأس المال الخاص من خلال إنشاء صندوقين استثماريين سريعين الأثر، وهما: صندوق الاستثمار البلدي الدولي، بالشراكة مع شركة Meridiam العالمية للاستثمار وإدارة الأصول، وذلك لجمع التمويل والاستثمار في المشاريع البلدية والتنمية المحلية في المدن والبلديات؛ و "صندوق بيلد"، بالشراكة مع شركة Bamboo Capital Partners، وذلك للاستثمار في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في أقل البلدان نمواً والعمل مع الجهات المانحة لكفالة الحماية من المخاطر والتخفيف من حدتها، كجزء من المسؤوليات المنوطة به لمساندة مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية على تعزيز الحلول الرقمية من خلال استراتيجيته الرقمية الجديدة لتوجيه المدخرات متناهية الصغر للأفراد والأسر نحو استثمارات البنية التحتية على الصعيد المحلي. وعززت تلك المبادرة التمكين الاقتصادي للمرأة بالشراكة مع الحكومات ومنتدى جيل المساواة، الذي ركز على العدالة الاقتصادية والحقوق الاقتصادية وحصول المرأة على الموارد المالية. وعمل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أطر التمويل الوطنية المتكاملة من خلال عرض رقمي مشترك لتدريب الموظفين على الحلول الرقمية ومساندة الحكومات المحلية لتنفيذها. وتعاون الصندوق والبرنامج في إعداد أدوات لرفع أقل البلدان نمواً من القائمة، بما يشمل تعزيز تقديرات الجدارة الائتمانية التي تتيح الوصول إلى الأسواق في حين واصل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مساندة أقل البلدان نمواً في أثناء رفعها من القائمة وبعد

رفعها. وتعاون صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية مع صندوق بناء السلام التابع للأمم المتحدة وذلك للاستثمار في التنمية الاقتصادية المحلية وتعزيز المؤسسات في البلدان الهشة والمتأثرة بالنزاعات، باستخدام أدوات الضمان التي أفسحت المجال أمام استثمارات الأطراف الثالثة.

83 - اعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم 6/2021 بشأن صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية.

حادي عشر - متطوعو الأمم المتحدة

84 - قدّمت المديرية المعاونة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي البند وبعد ذلك عرض المنسق التنفيذي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة (UNV): تقرير مدير البرنامج (DP/2021/25).

85 - رحبت مجموعة من الوفود بتحقيق برنامج متطوعي الأمم المتحدة معظم أهدافه، وهو ما يدل على قدرته على الإنجاز خلال الأزمات مثل نقشي جائحة كوفيد-19 ومزجه المميّز للأفكار والخبرات. ويجب على منظومة الأمم المتحدة الاستفادة من عمل متطوعي الأمم المتحدة وتعميم الممارسات الجيدة لتحفيز التعافي السريع والشامل والمتسم بالمرونة وكفالة توفير لقاحات آمنة وبأسعار معقولة لكل إنسان في كل مكان، بوسائل تتضمن بدء تنفيذ مرفق كوفاكس. وكان من الضروري إقامة شراكات قوية بين الأطراف المعنية المتعددة لتقوية شبكة متطوعي الأمم المتحدة وتوسيع نطاق تشجيع الأمم المتحدة لمتطوعيها. وكان لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة أهمية بالغة في جعل الأمم المتحدة أكثر قرباً من المجتمعات المحلية؛ وكان التعليم الرقمي أحد المجالات التي يمكن لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة المساهمة فيه إلى حد كبير. ونجح برنامج متطوعي الأمم المتحدة في كفالة التنوع والشمول في الاستقدام، بما يتضمن زيادة أعداد متطوعي الأمم المتحدة من مختلف الجنسيات والخلفيات والمهارات. وتلك هي المبادرة الوحيدة بين كيانات الأمم المتحدة التي تشكل فيها النساء الجزء الأكبر من القوى العاملة، ومعظمهن من بلدان الجنوب، كما أنها أتاحت الفرص للمتطوعين ممن يعانون إعاقه. وساعد برنامج متطوعي الأمم المتحدة في زيادة عدد النساء المشاركات في الحوارات المتعلقة ببناء السلام وتعزيز قدرات النساء وتمكين المجتمعات المحلية. ويتعين على برنامج متطوعي الأمم المتحدة إنشاء منصات مبتكرة لزيادة معارف المتطوعين ومهاراتهم ومباشرتهم الأعمال الحرة إلى أقصى حد في إطاره الاستراتيجي التالي.

86 - ذكرت مجموعة من الوفود، على نطاق القطاعات بأكملها، أن العمل التطوعي هو أساس نهج محوره الناس لتحقيق خطة عام 2030. وساعد متطوعو الأمم المتحدة في الإصلاح على الصعيد القطري وفي التصدي للأزمات الإنسانية، وكان العمل التطوعي عاملاً أساسياً في التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومساندة تبادل المعارف والابتكار على الصعيد المحلي. ويجب على برنامج متطوعي الأمم المتحدة الاستفادة من مسانده على مستوى المنظومة لتعزيز أولويات إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) من خلال إتاحة الوسائل الفعالة للتغلب على التحديات التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية. وساند صندوق التبرعات الخاص (SVF) العمل على نطاق المنظومة للتصدي لجائحة كوفيد-19 إلى جانب تمكينه برنامج متطوعي الأمم المتحدة من تخصيص الموارد للإنجاز بصورة تتسم بالمرونة وعلى نحو استراتيجي وكفاءة. ودعت الوفود الدول الأعضاء إلى النظر في المساهمة في صندوق التبرعات الخاص وحثت برنامج متطوعي الأمم المتحدة على مواصلة تنوع قاعدة الجهات المانحة فيها. وأحرز برنامج متطوعي الأمم المتحدة تقدماً هائلاً في المساواة بين الجنسين والإدماج والتحول الرقمي، كما يجب على البرنامج مواصلة التواجد في طليعة العمل التطوعي الرقمي وتنوع مجموعات مواهب برنامج متطوعي

الأمم المتحدة وتوسيعها. كما رحبت الوفود بدور برنامج متطوعي الأمم المتحدة في تطوير برامج التطوع الوطنية ودعت برنامج متطوعي الأمم المتحدة إلى مواصلة كفاءة التمهيد التام لمسؤوليات واجب الحرص في الاتفاقات المبرمة مع الوكالات المضيفة. كما أشادت تلك الوفود بالالتزام ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة بآليات التنسيق التابعة للأمم المتحدة والتعاون مع مكاتب المنسقين المقيمين. وانطلقت دعوة تحت الجمعية العامة على الإعلان عن سنة دولية للعمل التطوعي لأغراض التنمية.

87 - وردًا على ما تقدم، قالت المديرية المعاونة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن الأثر اللامركزي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة كان أحد المقومات الرئيسية التي وفرت الترابط للمراحل الأخيرة بين الناس في الميدان، وهو أمر حاسم لأي مسار إنمائي. وأشادت ببرنامج متطوعي الأمم المتحدة لتحقيق المساواة بين الجنسين فيما بين الموظفين والقوى العاملة التطوعية ودعت إلى رفع مستوى نجاحات برنامج متطوعي الأمم المتحدة على نطاق المنظومة.

88 - قال المنسق التنفيذي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة إن برنامج متطوعي الأمم المتحدة سيواصل إيلاء الأولوية للعمل على الصعيد المحلي لإعادة البناء على نحو أفضل والسعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أن النماذج التعاونية الناشئة داخل مجتمع المتطوعين الموجهة نحو دمج العمل التطوعي موجودة بين المتطوعين على الصعيدين الوطني والدولي والمتطوعين على الصعيد القطري والمتطوعين عبر شبكة الإنترنت باعتبارها أولويات مستقبلية. وحث الدول الأعضاء على النظر في المساهمة في برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وبوجه خاص من خلال صندوق التبرعات الخاص، والذي يُعد أداة مهمة لابتنكار مجالات جديدة للعمل التطوعي واستكشافها. وسيواصل متطوعو الأمم المتحدة مساندة مكاتب المنسقين المقيمين. واستمرت المعوقات المتعلقة بالقدرة في مكاتب المنسقين المقيمين والبرامج التي ترعاها الوكالات في الاستفادة من منصة العمل التطوعي عبر الإنترنت خلال نقشي جائحة كوفيد-19، وبوجه خاص للتصدي للتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية. وانعكست مساندة متطوعي الأمم المتحدة للفرق على الصعيد القطري في إشارات قوية للعمل التطوعي المحلي في أطر الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام؛ وخصص برنامج متطوعي الأمم المتحدة موارد لصندوق التبرعات الخاص وذلك بغرض مساندة استجابات الأمم المتحدة المشتركة للتصدي لجائحة كوفيد-19. وسيواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة العمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة للمساهمة في الإصلاح على الصعيد المحلي، بما يشمل عن طريق توسيع مسانده للمكاتب الشاملة لعدة أقطار في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وسوف يواصل البرنامج كذلك العمل على تضيق الفجوة الفاصلة بين الجنسين، مع التركيز على البلدان/المناطق حيثما تترسخ فيها أوجه التفاوت. ورغم النقيص الإيجابي، يضاعف برنامج متطوعي الأمم المتحدة جهوده لكفالة استفادة الأشخاص ممن يعانون إعاقة من عمل الأمم المتحدة والمساهمة فيه. كما ينظر برنامج متطوعي الأمم المتحدة نظرة جادة للمسؤولية المشتركة لواجب الحرص مع الكيانات المضيفة لمتطوعي الأمم المتحدة، والتي أظهرت أيضًا التزامها طوال فترة نقشي جائحة كوفيد-19. وقدمت السنوات الدولية للمتطوعين الماضية إسهامات كبيرة للعمل التطوعي على الصعيدين العالمي والوطني. كما عززت شراكات برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع المجتمعات المحلية، والتي تشكل أولوية قصوى لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

89 - اعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم 7/2021 بشأن متطوعي الأمم المتحدة: تقرير مدير البرنامج.

الجزء الخاص بصندوق الأمم المتحدة للسكان

ثاني عشر - بيان المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان والتقرير السنوي

90 - قالت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في ملاحظاتها الافتتاحية (المتاحة على الموقع الإلكتروني لصندوق الأمم المتحدة للسكان) إن كوفيد-19 كان يختبر حدود التضامن على الصعيد العالمي والالتزامات بسياسة تعدد الأطراف، كما أثبت أنه لا أحد في مأمن حتى يصبح الجميع بأمان. وتوقع صندوق الأمم المتحدة للسكان عواقب الجائحة: ارتفاع موجة العنف المنزلي وارتفاعاً كبيراً في زواج الأطفال وحمل المراهقات وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والتعقيدات المتعلقة بالحمل والوفاة. ويخشى أن تؤدي الاضطرابات المرتبطة بمواجهة الجائحة إلى إبطاء التقدم في إنهاء العنف القائم على نوع الجنس وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والتسبب في زواج الملايين من الأطفال. وارتقى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى مستوى التحدي، سويًا مع الشركاء والبلدان المستفيدة من البرامج، لكفالة حصول العاملين في قطاع الصحة على معدات الوقاية الشخصية والتدريب المتعلق بجائحة كوفيد وتقديم خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية والتأمين الاستراتيجي المسبق ورصد مخزونات وسائل منع الحمل والإمدادات المنقذة لأرواح البشر وكفالة الحصول على خدمات الصحة النفسية والمساندة النفسية والاجتماعية للفتيات والنساء اللائي يتعرضن للعنف.

91 - أكد تصدي الصندوق السريع للجائحة نتائج الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 وأشار إلى خمسة دروس مستفادة من الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025: (أ) التضامن شرط أساسي للبقاء، حيث عزز صندوق الأمم المتحدة للسكان التضامن الدولي، بوسائل تتضمن الالتزامات والحصول العادل على اللقاحات من خلال المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA)؛ (ب) النظم الصحية العاملة بفعالية ضرورية لتحقيق جو أفسح من الحرية وطموحات التنمية، ما يؤكد الحاجة إلى وجود نهج متكامل للأنشطة الصحية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والسلام؛ (ج) التعجيل بإحراز تقدم، لأنه حتى المكاسب الباهرة كانت هشة وكان تحقيق النتائج الثلاث التي تحقق التحول يتطلب المرونة؛ (د) تحقيق قاعدة موارد أساسية قوية، لأن سرعة حركة صندوق الأمم المتحدة للسكان وقدرته على التصدي نشأت من أوجه المرونة في السداد المبكر للموارد الأساسية المتاحة؛ (هـ) تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات أمران أساسيان لتحقيق كل هدف من الأهداف الإنمائية.

92 - ستكون الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 بمثابة "النداء العالمي من أجل التحرك" لإنجاز الأهداف الثلاثة "إنهاء الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة، وإنهاء وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم على نوع الجنس والممارسات الضارة". وسيساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في السعي لتحقيق المرونة، بالاعتماد على مزاياه النسبية باعتباره وكالة من وكالات الصحة العامة ضمن منظومة الأمم المتحدة. وارتفعت البرامج المشتركة والعمليات والتمويل في العام 2020 باعتبارها جزءاً من الاستجابات على نطاق المنظومة للجائحة؛ وشكّلت الأموال المجمّعة 27 في المئة من مجموع الموارد غير الأساسية. غير أن التخفيضات في حجم المساعدة الإنمائية الرسمية، بسبب تباطؤ الاقتصادات، قد تعوق أي جهود جماعية تبذل. وعلى الرغم من أن المساعدة الإنمائية الرسمية تظل حيوية، فإن زيادة تدفقات التمويل العام والخاص المحلي والدولي ضرورية لتضييق الفجوة الاستثمارية وإنجاز الأهداف الثلاثة "إنهاء الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة، وإنهاء وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم

على نوع الجنس والممارسات الضارة". وحقق صندوق الأمم المتحدة للسكان بدوره النواتج الأربعة قاطبة إلى جانب مكاسب محققة بفضل الكفاءة التشغيلية بلغت 8,3 ملايين دولار في عام 2020. ولكن لا مجال للمبالغة في تقدير أهمية الموارد الأساسية والتمويل متعدد السنوات.

93 - استمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في توفير المساعدة الإنسانية التي من شأنها إنقاذ الأرواح في أكثر من 60 دولة حول العالم. ورأت المديرية التنفيذية رؤيا العين الحاجة الماسة إلى مثل هذه الخدمات الأساسية خلال بعثاتها الإنسانية، حيث سمعت قصصًا مؤلمة عن اليأس والعنف الجنسي والاستغلال. ورغم ذلك، فإن النساء اللاتي قابلتهن كن أكثر جرأة للمطالبة بصوت فَعَال أكبر في صنع القرار المتعلق بسلامتهن وحمايتهن. ويطبّق صندوق الأمم المتحدة للسكان على الصعيد العالمي استراتيجية لتحسين نوعية الإمدادات الإنسانية وتوافرها وإيصالها ويتبع نهجًا جديدًا للعنف القائم على نوع الجنس، كما أنه يعمل على تعزيز قدرة البيانات الإنسانية والموارد البشرية، وذلك من أجل تحقيق رد سريع.

94 - عزز صندوق الأمم المتحدة للسكان من استقلالية أنشطته الرقابية، حيث زادت الاستثمارات بمعدل يتجاوز توقعات الإيرادات الإجمالية. وتضمنت الميزانية المتكاملة الجديدة زيادة كبيرة في الاستثمار في مهمة التحقيق. وتلقى صندوق الأمم المتحدة للسكان رأيًا غير مشفوع بتحفظات بشأن المراجعة الخارجية للحسابات في عام 2020 وبلغت معدلات تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية للحسابات نسبة 96 في المئة. وواصل الاستثمار في منع الغش واكتشاف حالاته وضوابط "خط الدفاع الثاني" واستحدثت تدابير للتخفيف من المخاطر المنبثقة عن أوجه المرونة الإضافية للتصدي للجائحة. كما يعمل الصندوق على تعزيز قدراته على الحماية من الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسيين في قطاعات من بينها القطاع الإنساني بصفته أحد المناصرين في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، ومن خلال وضع قائمة من خبراء الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسيين الجاهزين للتدخل السريع. وبذل صندوق الأمم المتحدة للسكان جهودًا حثيثة لتوحيد نهج يشمل كافة كيانات المنظومة وشركائها في التنفيذ إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين وواصل النظر في كل ادعاء والرد عليه بصورة فورية ومنظمة وفعالة ليضع منع حدوث الأزمات في صلب جهوده المبذولة.

95 - أعربت الوفود عن تقديرها لعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان الميداني لكفالة إمكانية حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية طيلة الفترة التي ستدومها الجائحة. وأقرت بدورها المميز في النهوض بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (ICPD) وجهوده العالمية المبذولة على المدى البعيد للحد من معدل الوفيات بين الأمهات وتعزيز الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية. كما رحبوا بالتقدم المحرز في الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 والإدماج في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 لكفالة الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية للجميع والمواءمة مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020. وحثت تلك الوفود صندوق الأمم المتحدة للسكان على اتباع سياسات منسقة وفعالة وقوية ونهج برنامجية ومؤسسية، بما يشمل البرامج المشتركة؛ واستطلاع فرص إقامة شراكات مع المؤسسات المالية الدولية لتبادل البيانات والتحليلات والتمويل اللازم للأهداف الإنمائية؛ ومواصلة الجهود لكفالة استمرار مسائل المساواة بين الجنسين والتنوع وإدماج ذوي الإعاقة والعمل المتعلق بالمناخ والتنوع البيولوجي والبيئة محور جميع الأنشطة. وأعربت عن تقديرها لتقديم الصندوق إسهامات أكبر في تحقيق النتائج على نطاق المنظومة والتنسيق والاتساق من خلال البرامج

المشتركة والتصدي للعنف القائم على نوع الجنس وكفالة الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية في جميع الميادين.

96 - أشادت مجموعة من الوفود بصندوق الأمم المتحدة للسكان للإنذار بخطر الزيادة الكبيرة المرتبطة بالجائحة في العنف القائم على نوع الجنس والحاجة إلى وجود إحصائيات مجزأة حسب الجنس للاستجابة لاحتياجات أكثر الفئات ضعفاً. ورحبت بأن النتائج الثلاث التي تحقق التحول ما زالت تكتسب أهمية محورية في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 وشجعت صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة بذل الجهود لكفالة حصول الجميع على الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية وتنسيق الجهود مع كيانات الأمم المتحدة. كما أشادت بقدرة الصندوق، رغم محدودية الموارد، على تحديد أولويات الاستثمارات مع التركيز بأهمية التعهد بالتمويل والموارد الأساسية الكافية والتي يمكن التنبؤ بها باعتبارها أمراً أساسياً لتحقيق جدول أعمال عام 2030. وأعربت عن تقديرها لعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان وإنفاذه لإنجاز الأهداف الثلاثة "إنهاء الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة، وإنهاء وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم على نوع الجنس والممارسات الضارة" ومعاونة البلدان في تعميم الميزانية. وأدت زيادة التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومؤسسات الأمم المتحدة على الصعيد القطري إلى تحسين استخدام الموارد وتحقيق نتائج أفضل، بما يشمل إدماج حقوق الإنسان على نحو أفضل والانفتاح على شراكات أكثر تنوعاً.

97 - قالت مجموعة أخرى من الوفود إن صندوق الأمم المتحدة للسكان أدى دوراً رئيسياً في التصدي لكفالة استمرارية خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتصدي للعنف القائم على نوع الجنس والممارسات الضارة وتأمين توريد وسائل منع الحمل ووسائل منع الحمل وسلع الصحة الإنجابية. وكان على التصدي لجائحة كوفيد-19 اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان بما يجسد أصوات الفئات المهمشة ومتابعة البرامج النكيفية والتغطية الصحية الشاملة. وكان تركيز صندوق الأمم المتحدة للسكان على البيانات المصنفة ذات النوعية العالية كأساس لحلول تتناسب كل أزمة على حدة خطوة حظيت بالتقدير، وهو أمر أساسي لكفالة التصدي العالمي الشامل لجائحة كوفيد-19 التي تؤدي إلى تغيير المفاهيم الجنسانية. ووضعت رؤية قوية تنطلق من مبادئ حقوق الإنسان لتوجيه التخطيط والاعتبارات الاستراتيجية، والتي تركز على إنجاز الأهداف الثلاثة "إنهاء الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة، وإنهاء وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم على نوع الجنس والممارسات الضارة". ودعت المجموعة صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى: (أ) تعزيز استجابته للأسباب الكامنة وراء الضعف، لا سيما في أوساط النساء والفتيات، وبذل جهود وقائية أقوى لمنع العنف القائم على نوع الجنس بالتضافر مع الشركاء؛ (ب) كفالة دوره المعياري بوسائل تتضمن تحسين الرصد؛ (ج) مضاعفة الاعتراف بالشباب باعتبارهم مناصرين للأهداف الإنمائية ووضع الخطط الرامية لحشد الشباب بصورة منهجية، بما يشمل تجسير الهوية التقنية الرقمية؛ (د) حشد تمويل أساسي ملائم ويمكن التنبؤ به ومستدام ومرن لكفالة استمرارية أنشطة صندوق الأمم المتحدة للسكان وتنفيذ البرامج في مواعيدها.

98 - في الأنشطة المصممة لفرادى الحالات، أشادت الوفود بصندوق الأمم المتحدة للسكان لإدماج تغيير المناخ في البرامج وتنظيم الأسرة في استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث والتصدي لتغير المناخ وإسهامه في مبادرة خضرة الأمم المتحدة الزرقاء. ولقي صندوق الأمم المتحدة للسكان تشجيعاً على السعي لمواصلة دمج إصلاحات الأمم المتحدة في عمله واستخدام الموارد بأقصى قدر من الفعالية، بما يشمل زيادة إمكانية التشغيل التفاعلي لنظم البيانات. ويجب أن تجسد إعادة تصنيف الموارد المخصصة للقيود التي تواجهها

البلدان النامية بسبب المديونية. وكانت آلية الاستثمار الاستراتيجي لتعبئة الموارد العامة والخاصة بناءً، لكن لم يتضح كيف سيجني صندوق الأمم المتحدة للسكان ثماره ويحمي موارده الأساسية. ويجب أن يكفل صندوق الأمم المتحدة للسكان تلبية الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 للاحتياجات الخاصة للبلدان متوسطة الدخل باستخدام البيانات المصنفة وزيادة مساندها للدول الجزرية الصغيرة النامية. كما رحبت بنتائج تغييرات/بيانات السكان في الخطة الجديدة، والتي تجسد الشيوخة وانخفاض معدلات الخصوبة والمناخ. وأعربت عن تقديرها لتعزيز صندوق الأمم المتحدة للسكان للقدرات الوطنية لإجراء تعدادات السكان وجمع/تحليل البيانات والإحصاءات الديموغرافية ومساندة النهوض بالجهود الوطنية للمساواة بين الجنسين والعمل مع الشباب لتعزيز المرونة والمشاركة. وينطوي على تعددية الأطراف وإجراء تعديلات على الأنشطة وفقاً للأولويات الوطنية أهمية بالغة. وجرى تحذير صندوق الأمم المتحدة للسكان من مغبة استخدام عبارات غير رضائية لم تسببها بعض الوفود.

99 - ورداً على ما تقدم، قالت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان يبقى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية هو الركن الأساسي الذي تقوم عليه الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025، والذي يرتكز على مبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب" ويركز على التعجيل بإنجاز الأهداف الثلاثة "إنهاء الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة، وإنهاء وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم على نوع الجنس والممارسات الضارة". ويدرك برنامج العمل أهمية الروابط بين السكان والتنمية المستدامة والمناخ والأهمية المحورية للصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية في التمكين والاستدامة الجماعية. وأدمج صندوق الأمم المتحدة للسكان المناخ في جميع برامجها الشاملة للتربية الجنسية بحيث يشمل التعليم الشامل الذي يراعي الفئات العمرية والاعتبارات الثقافية العلاقة بين تغير المناخ ونتائج الصحة الجنسية والإنجابية. ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان العمل مع الحكومات لتعزيز النظم الوطنية للتحذير المبكر للأزمات الإنسانية والإنمائية ولتحويل المعايير والقوانين والعقليات.

100 - يمثل العنف القائم على نوع الجنس ووآد الإناث أصعب تحديات الأهداف الثلاثة "إنهاء الاحتياجات غير الملباة لتنظيم الأسرة، وإنهاء وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها، وإنهاء العنف القائم على نوع الجنس والممارسات الضارة". ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على تضيق الفجوة التمويلية لتحقيق الأهداف الثلاثة للقطاع بأكمله. ففي عام 2021، اشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان في ريادة ائتلاف العمل المعني بالمساواة بين الجنسين بشأن الاستقلال الجسدي والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وكان من المساهمين الأساسيين في التنفيذ الاستراتيجي للنهوض بالشباب في خطة عام 2030. وعلى الصعيد الداخلي، أدت مبادرة "جسدي، حياتي، عالمي!" إلى تعجيل مشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الشباب وزيادتها. ولتجسير الهوية التقنية الرقمية، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان التوعية والدعوة على المستويات المحلية من خلال مبادرة التواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية، بما يشمل المشاركة في حملة #youthagainstCOVID "شباب في مواجهة كوفيد". واستجابةً للتقييم الإنساني على الصعيد العالمي، وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان اللمسات الأخيرة على استراتيجية جديدة للإعاقاة والشمول.

101 - يعمل صندوق الأمم المتحدة مع المؤسسات المالية الدولية والبنك الدولي والمصارف الإنمائية والإقليمية للوصول إلى السكان الذين تنقصهم الخدمات في البلدان المتوسطة الدخل، بوسائل تتضمن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. كما يلبي الصندوق احتياجات أكثر فئات السكان ضعفاً في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، واعتمد نظرة موحدة لتعزيز الصحة الوطنية ونظم التحذير

المبكر والتعامل مع مؤسسات الأمم المتحدة. وعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال مبادرات مشتركة بين الوكالات لتحسين عمليات تقييم القابلية للتأثر ودراسة بيانات السكان/الصحة من منظور هشاشة المناخ. ويظل صندوق الأمم المتحدة للسكان ملتزمًا بإصلاح الأمم المتحدة ويواصل بذل الجهود لإصلاح إجراءات تسيير الأعمال مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق العمليات الإنمائية. وجاء أكثر من ربع تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال مصادر مشتركة ومجمعة، والذي تضاعف تقريبًا منذ عام 2018.

102 - سيعزز صندوق الأمم المتحدة للسكان في الخطة الاستراتيجية الجديدة دوره المعياري في الدعوة إلى تغيير السياسات وتوليد البيانات والتحليلات والتواصل الاستراتيجي، بما يشمل تعزيز إمكانية التشغيل التفاعلي لنظم البيانات. وستعزز استراتيجية الصندوق الجديدة للاتصالات الاستراتيجية التزامه بالحماية وتعزيز والتطور. وساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال تعزيز دوره المعياري في إسماع صوت من لا صوت له. وقدم البرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الشيخوخة وانخفاض معدلات الخصوبة خلال نهج دورة الحياة المساندة اللازمة للحكومات بإسداء المشورة بشأن السياسات السكانية وعزز التضامن بين الأجيال. وبالتطلع إلى المستقبل، ركز صندوق الأمم المتحدة للسكان على الاستفادة من الابتكار والتكيف والتصور وتكرار التجارب الناجحة وتبادل أفضل الممارسات.

103 - اعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم 8/2021 بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان: تقرير المدير التنفيذية.

ثالث عشر - التقييم

104 - قدم مدير مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان تقريره السنوي عن وظيفة التقييم لعام 2020 (DP/FPA/2021/3) وقدم نائب المدير التنفيذي (البرنامج) رد الإدارة على التقرير (DP/FPA/2021/CRP.3).

التقرير السنوي عن وظيفة التقييم لعام 2020: تقرير المدير التنفيذي

105 - أشادت مجموعة من الوفود بمكتب التقييم لتكليف وظيفة التقييم مع جائزة كوفيد-19 وتخفيف أثرها على عمليات التقييم. ورحبت بأداء المكتب المتميز، والذي حقق معظم أهداف مؤشرات الأداء الرئيسية إلى جانب تعزيز عمليات التقييم اللامركزية وهو ما أدى إلى ارتفاع معدل التنفيذ لعمليات التقييم جيدة النوعية. كما رحبت بالتقدم المحرز في تنفيذ استجابات الإدارة وساندت الإجراءات المعتمدة لتعزيز تنفيذ توصيات التقييم المركزي. وأكدت على أهمية وظيفة التقييم في تنفيذ الخطط الاستراتيجية وصنع القرارات القائمة على الأدلة. كما رحبت بعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتحديث إطار الرصد والإبلاغ بشأن الاستعراضات الشاملة للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 والابتكار المستمر في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولا سيما إدماجهن في جميع المجالات المواضيعية. وأعربت عن تقديرها للزيادة المطردة في نسبة الإنفاق على التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان، والتي تقترب من إجمالي نفقات البرامج المحددة في سياسة التقييم وأشادت بمكتب التقييم لمساندته آلية التقييم المستقلة على نطاق المنظومة والمساهمة في صياغة سياسة التقييم على نطاق المنظومة.

106 - وردًا على ما تقدم، أكد مدير مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان للمجلس التزام المكتب المستمر بتعزيز وظيفة التقييم. وكان من الصعب تحديد توقعات نسبة الإنفاق في المستقبل لأن

النسبة تعتمد على الإيرادات المستقبلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. ولكن من حيث القيم المطلقة، ستكون هناك زيادة في الإنفاق، مع استمرار الاتجاهات الإيجابية.

107 - أكد مدير شعبة السياسات والاستراتيجيات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان لأعضاء المجلس بأن الصندوق يواصل تعزيز وابتكار أنشطته المستقلة في مجال الرقابة والضمان مع زيادة الاستثمارات بمعدل يتجاوز توقعات الإيرادات الإجمالية. وكان هذا هو الوضع فعلاً حتى خلال فترات التقشف التي حدثت مؤخراً عندما سعى الصندوق إلى تأمين ميزانيات الوظائف المستقلة. وأنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان آلية تحسين مالية لكفالة تمويل عمليات تقييم البرامج القطرية التي لا يتوفر لها سوى موارد محدودة. ويلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتأمين موارد كافية لوظيفة التقييم؛ وستجسد الميزانية المؤسسية الجديدة هذا الواقع.

تقييم حجم مساندة صندوق الأمم المتحدة للسكان للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

108 - قدم مستشار مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان التقييم المتعلق بمساندة صندوق الأمم المتحدة للسكان للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (DP/FPA/2019/CRP.8). وقدم نائب المدير التنفيذي (البرنامج) تعليقات الإدارة على التقرير (DP/FPA/2019/CRP.9).

109 - أشادت مجموعة من الوفود بالتزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بوصفهما من الأمور الأساسية للاضطلاع بمهام ولايته وتطبيقه في جميع الجهود الإنمائية والإنسانية فضلاً عن جهود السلام وعلى الأصعدة العالمية والإقليمية والقطرية. وأعربت عن تقديرها للأهمية المتزايدة للنهج التحويلية المراعية للمنظور الجنساني وريادة الصندوق في التصدي للعنف القائم على نوع الجنس والوقاية منه وتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والتصدي للممارسات الضارة والوقاية منها. وأقرت بأهمية تعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع شركاء آخرين مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وأشارت إلى أن البرامج المتكاملة المتعددة الجوانب بشأن المساواة بين الجنسين ضرورية لتعجيل العمل على معاونة معالجة الصلة بين المساعدة الإنسانية والتنمية والسلام. وأعربت عن تطلعها إلى تحسين عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن التغيير المعياري الاجتماعي وإدراجه في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. ودعت صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تعزيز عمله للتصدي للحوادث وعدم المساواة في الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وكفالة متابعة المقاييس في مؤشر الهدف الإنمائي رقم 5.6.1. ويتطلب إيلاء الأولوية للمساواة بين الجنسين توفير موارد بشرية ومالية كافية والمزيد من الموارد الأساسية؛ ويجب أن يضم صندوق الأمم المتحدة للسكان أصحاب الخبرات الأساسية في مجال نوع الجنس والعنف القائم على نوع الجنس بين موظفيه على جميع الدرجات.

110 - وأعرب أحد الوفود عن تشجيعه لأن يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتصدي للعنف القائم على نوع الجنس بوصفه هدفاً مستقلاً ومدمجاً في تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وصحة الأم في الأوساط الإنسانية والإنمائية. وينبغي أن يعزز صندوق الأمم المتحدة للسكان من قدراته لتوفير الوقاية من العنف القائم على نوع الجنس ومواجهته وريادة الصحة الجنسية والإنجابية والتنسيق والبرامج في مختلف الظروف، بما يشمل مراعاة منظور الناجين. ويجب على صندوق الأمم المتحدة للسكان التماس سبل فهم كيف زادت الأعراف الجنسانية وأوجه عدم المساواة من تقادم آثار الصدمات والضغط. ويجب على صندوق الأمم

المتحدة للسكان في عمليات التقييم المستقبلية استكشاف طرق التقييم التي تمكّن من جمع البيانات على نحوٍ سالم ومأمون لأكثر الفئات ضعفاً.

111 - وردًا على ما تقدم، قال مدير فرع الصحة الجنسية والإنجابية في صندوق الأمم المتحدة للسكان إن الصندوق يكتف جهوده الوقائية لتناول الأسباب الأساسية للعنف القائم على نوع الجنس والافتقار إلى الاستقلال الجسدي. كما أنه يعزز نهجه لتحويل القوالب النمطية الضارة إلى أشكال أكثر إيجابية للذكورة تركز على الرجال والفتيان. وشمل ذلك تعزيز التثقيف الجنسي الشامل للأعراف الاجتماعية وتقديم الخدمات من خلال استراتيجيات التدخل المبكر والتدابير القائمة على حقوق التحول في نسبة الانتماء الجنسي ونهج دورة الحياة. وتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع. وستركز الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 على تعزيز عملية صنع القرار للمرأة وتجسد كيفية تحسين أواصر التعاون بين الوكالات بشأن المسائل الخاصة بنوع الجنس في ظل نقشي جائحة كوفيد-19 والتأكيد على المرأة بوصفها عاملاً من عوامل التغيير وتعزيز أصوات النساء والفتيات في استراتيجيات الكوارث والمناخ والقدرة على التحمل والاعتماد على الدور المعياري للصندوق.

112 - اعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم 9/2021 بشأن تقييم صندوق الأمم المتحدة للسكان.

رابع عشر - البرامج القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان والمسائل ذات الصلة

113 - قدم نائب المدير التنفيذي (البرنامج) استعراضاً عاماً لوثيقة البرنامج القطري لأرمينيا وكذلك التمديد الثالث للبرنامج القطري لمدغشقر لمدة ثلاثة أشهر والتمديد الخامس للبرنامج القطري للجمهورية العربية السورية لمدة ستة أشهر. كما قدم المدير الإقليمي لمنطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان بدوره تفاصيل من منظور إقليمي.

114 - قدمت الدول الأعضاء بيانات مؤيدة للبرامج القطرية وتمديداتها.

115 - وفيما يتعلق بوثيقة البرنامج القطري لأرمينيا، يرد التبادل بين وفدي أرمينيا وأذربيجان في الروابط التالية: (أ) بيان من أرمينيا؛ و(ب) بيان من أذربيجان.

116 - وافق المجلس بموجب القرار رقم 7/2014 على وثيقة البرنامج القطري لأرمينيا (DP/FPA/CPD/ARM/4/Rev.1). كما وافق المجلس على التمديد الثالث للبرنامج القطري لمدغشقر لمدة ثلاثة أشهر وعلى التمديد الخامس للبرنامج القطري للجمهورية العربية السورية لمدة ستة أشهر على النحو الوارد في الوثيقة DP/FPA/2021/3.

الجزء الخاص بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

خامس عشر - بيان المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والتقرير السنوي

117 - قدمت المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في خطابها (المتاح على الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع) تقريرها السنوي (DP/OPS/2021/4) وعَلَّتْ قائلةً إن عام

2020 هو وقت الصمود والوحدة. وأظهر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع القدرة على التكيف بسرعة مع الواقع الجديد باستخدام أحدث التقنيات لمواجهة أزمة تفشي جائحة كوفيد-19. وسيواصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع توفير المشترتيات الفعالة للوزام والمعدات الطبية وتعزيز البنية التحتية للنظم الصحية والمعاونة في برامج نشر اللقاح والاضطلاع بدوره في المهمة الجماعية لإعادة العالم إلى المسار ثانيةً نحو تحقيق الأهداف الإنمائية. فالأمم المتحدة بحاجة إلى إنجاز الكثير بموارد محدودة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على أهبة الاستعداد لتقديم ممارساته التي تتسم بالكفاءة والفعالية لمساندة الشركاء. وتجاوز تنفيذ المشاريع العالمية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في العام 2020 مبلغ 2,2 مليار دولار، وهو إنجاز كبير بالنظر إلى الاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وأبرمت اتفاقيات جديدة بقيمة 900 مليون دولار تقريباً لمكافحة تفشي جائحة كوفيد-19. وشمل ذلك العمل على استعادة الخدمات الأساسية وتخفيف الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والعمل مع الشركاء التابعين للأمم المتحدة للتصدي للكوارث الطبيعية.

118 - ركز مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خلال خطته الاستراتيجية للفترة 2018-2021 على إضافة قيمة إلى خطة عام 2030 من خلال طرح حلول تتسم بالفعالية والكفاءة من حيث التكلفة وبناء شراكات استراتيجية جديدة وفهم احتياجات الشركاء على نحو أفضل والحصول على مصادر تمويل جديدة لمواجهة التحديات المشتركة. وأبرم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في العام 2020 اتفاقيات جديدة تجاوزت 10 مليارات دولار. ويدل هذا التغيير الملموس على الثقة والارتياح لدى الشركاء في قدرات المكتب على تقديم خدمات ذات نوعية عالية، حتى في ظل الظروف الاستثنائية. ويستهدف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 الاستناد إلى إنجازاته ومساندة الشركاء لتحقيق الأهداف الإنمائية. كما يسترشد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بخطة عام 2030 لمساندة البلدان في تطوير قدراتها وقاعدة مواردها مع التركيز على البنية التحتية رفيعة المستوى وتحسين إجراءات الاشتراء الحكومي ومبادرة استثمارات ذات تأثير على البنية التحتية المستدامة والمعروفة باسم (S3i).

119 - وفي سبيل المضي قدماً، واصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تبسيط عملياته وترشيدها وتكثيفها، إلى جانب تطوير نظم تقنية المعلومات لتمكين أداء المهام بكفاءة وخفة حركة ومرونة مع مواصلة إدارة مقدراته وشؤونه المالية على نحو مسؤول. ويلتزم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بالإصلاح والعمل مع الشركاء التابعين للأمم المتحدة وفقاً لولايته المميزة في مجال التنفيذ غير البرامجي ونموذج أعمال التمويل الذاتي. وأتاح نهج المكتب المتعدد الأقطار لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خدمة البلدان ذات الأثر المحدود. وكان تمسكه بثقافة الإعراب عن الرأي وسياسته التي تقضي بعدم التسامح مطلقاً إزاء الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسيين مؤشراً آخر على استثماره في الإصلاح. وأحرز مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تقدماً لافتاً للنظر في إدماج المنظور الجنساني في المشاريع ولكنه بحاجة إلى تكثيف الجهود لرأب الفجوة. ولا تزال المساواة بين الجنسين تشكل أولوية رئيسية بين أفراد قوته العاملة. وحقق مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على الصعيد الداخلي التكافؤ بين الجنسين حيث تمثل النساء 49 في المئة من قوته العاملة. وسيوسع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في العام 2021 نهجه لكفالة وجود نموذج أكبر وأكثر تنوعاً وشمولاً.

120 - رحبت مجموعة من الوفود بالارتفاع الكبير في تقديم خدمات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في أثناء الجائحة، وسلطت الضوء على ثقة الشركاء في المكتب ودوره في تعزيز الاستثمار في

البنية التحتية وتعجيل التعافي المستدام. وقدم المكتب مساهمات لافتة للنظر في تعزيز قدرة البنية التحتية الصحية الوطنية وتقديم اللوازم الطبية ومعدات المختبرات والأدوية المنقذة لأرواح البشر. وينبغي أن تركز مشاركات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في البلدان المتأثرة من تغير المناخ على بناء البنية التحتية لمقاومة الصدمات المناخية بالاستعانة بخطة عام 2030 واتفاق باريس بشأن المناخ باعتبارهما مخططات لاستثمار جديد مستدام في البنية التحتية. ولقي المكتب تشجيعًا على العمل مع الأطراف المعنية في البلدان لتعزيز تصميم البنية التحتية المراعية للمنظور الجنساني وبناء القدرات الوطنية في البنية التحتية للتعليم الرقمي، ما يجعله أولوية في الخطة الاستراتيجية التالية. وينبغي للمكتب السعي نحو تكييف عمله بحيث يكمل الأولويات التي حددتها الحكومات الوطنية.

121 - صرحت مجموعة من الوفود بأن الميزة النسبية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في بناء البنية التحتية تساعد أقل البلدان نموًا على تحقيق أولوياتها الإنمائية. وينبغي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الاستفادة من خبراته للتخفيف من أثر الفجوات بالبنية التحتية في أقل البلدان نموًا، وبوجه خاص في مجالي التعليم والصحة، ومعاونة أقل البلدان نموًا على بناء بنية تحتية وتقنيات مستدامة وكفالة التعافي السريع وإمكانية الصمود أمام حالات الطوارئ المناخية والصدمات من خلال قرارات الاستثمار التي تركز على المناخ والكوارث. ولقي المكتب تشجيعًا على استخدام شراكاته مع الأطراف المعنية المتعددة لمعاونة الشركات الناشئة على توسيع الحلول الإبداعية في البنية التحتية الرقمية والمعرفة لجني ثمار المعلومات والتقنيات الرائدة. ودعا مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إلى مساندة أقل البلدان نموًا في إدماج المنظور الجنساني وأولويات الشباب في قرارات الاستثمار لكفالة التعجيل بالحراك الاجتماعي والاقتصادي للنساء والشباب. ولقي المكتب تشجيعًا على معاونة البلدان التي بصدد أن تُرفع أسماؤها من قائمة أقل البلدان نموًا والبلدان التي رُفعت منها بالفعل في مواجهة مخاطر النكوص إلى الوراء جراء الجائحة من خلال تعزيز البنية التحتية لكفالة الرفح المستدام من القائمة وإمكانية الصمود في مواجهة الصدمات الحالية والمستقبلية.

122 - التمسست مجموعة ثالثة من الوفود الحصول على تفاصيل بشأن مخاطر وتحديات تنفيذ الأنشطة في عام 2020، بالنظر إلى أن غالبية مؤشرات نتائج عام 2020 في إطار التنفيذ المستدام أظهرت انخفاضًا مقارنةً بعام 2019. وأعربت عن تقديرها لمساهمات مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع التي تمكن الأمم المتحدة من تحقيق السلام والأمن والتنمية وأقرت بجهودها لإنشاء نظم متابعة لعناصر الاستدامة الشاملة. وأشادت بمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لإصدار تقارير عن الاستدامة تتماشى مع مبادرة الإبلاغ العالمية، وهو ما يدل على ريادته في الابتكار والمساندة التقنية للشركاء، كما رحبت بالتزامه بإصلاح الأمم المتحدة والتوجهات الواردة في الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020.

123 - رحبت وفود أخرى بالدور المهم الذي يمكن أن تؤديه مبادرة استثمارات ذات تأثير على البنية التحتية المستدامة والمعروفة باسم (S3i) في تعزيز الانتعاش المراعي للبيئة والتأثير التقني وريادة الأعمال، حيث اضطلعت بتنفيذ مشاريع مسؤولة من الناحية الاجتماعية على مستوى العالم. كما رحبت بإنشاء مجلس العملاء التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع باعتباره أحد الأطر اللازمة لمناقشة المسائل التشغيلية والفرص المتاحة لتعزيز الجهود التعاونية، بما يشمل التنسيق فيما بين الوكالات. وطلبت توضيح سبب استمرار ركود حجم أعمال المكتب مع منظمات الأمم المتحدة رغم توسعها مع شركاء خارجيين. ولقيت إدارة

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تشجيعاً على تحديث إطار المنظمة للحوكمة وتحسينه وإدارة المخاطر والرقابة لمواكبة اتساع حجم عمل المكتب ونطاقه.

124 - وردًا على ما تقدم، قالت المديرية التنفيذية إن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يستغل الدروس المستفادة من تصديه السريع للجائحة لتوجيه خطته الاستراتيجية الجديدة. ولا تزال سبل العمل التكاملية مع شركاء منظومة الأمم المتحدة، بوسائل تتضمن معايير الإبلاغ المنسقة، تمثل عاملاً أساسياً. وسيعمل المكتب على تعميق نقاط قوته في الصحة والأوساط الهشة عند وضع الخطة الاستراتيجية الجديدة مع التركيز على البنية التحتية رفيعة المستوى وبما يتماشى مع الأولويات المحددة على الصعيد الوطني، بما يشمل الدول الجزرية الصغيرة النامية. وحيث لم تكن المساعدة الإنمائية الرسمية كافية، جعل المكتب مبادرة استثمارات ذات تأثير على البنية التحتية المستدامة والمعروفة باسم (S3i) إحدى أولوياته الرئيسية للخطة الجديدة بالنظر إلى فرص نموها في مجالات الصحة والمنازل ميسورة المنال والطاقة، من خلال تسيير عمليات تجارية تتسم بالكفاءة والفعالية. وكانت الوقاية أحد أهم المحركات الرئيسية لعمل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وباعتبار أن المكتب منظمة تقدم الخدمات بناءً على ما يقدم إليها من طلبات، فقد سعى جاهداً لتحقيق الشفافية وأن يكون في وضع مالي يمكنه من الاستمرار في البقاء. وسيواصل المكتب السعي لتحقيق التكافؤ بين الجنسين على الصعيد الداخلي وإدماج المنظور الجنساني في جميع أنشطته. وشكّلت المشتريات جزءاً مهماً من الناتج القومي الإجمالي بالنسبة إلى العديد من البلدان؛ ومساندة المكتب الحكومات من خلال بناء القدرات لكفالة وجود قيمة مضافة من الاشتراء الحكومي للأولويات الوطنية وكفالة تحقيق الشفافية ومحاربة الفساد. واستغل المكتب خبراته في مجال الاشتراء لتحسين التنسيق مع منظمات الأمم المتحدة.

125 - صرّح مدير شعبة ممارسات ومعايير التنفيذ التابع لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع قائلاً وضع المكتب إطار عمل للبنية التحتية قائماً على الأدلة على أنه نهج متكامل لتخطيط البنية التحتية الوطنية وتنفيذها وإدارتها. وساعد الإطار الحكومات على الانتقال من التخطيط التقليدي الذي يعمل بذهنية التوقع إلى نظم البنية التحتية المترابطة. وأبرزت جائحة كوفيد-19 أهمية البنية التحتية الرقمية وهشاشتها، لذلك يعاون المكتب الحكومات على استخلاص الدروس المستفادة من الجائحة لكفالة تحقيق المرونة في أنظمة البنية التحتية. وساعد التخطيط القائم على الأدلة الحكومات وصناع القرار على تحقيق خطط التنمية الوطنية وبتوفير معرفة أفضل للمخاطر الديموغرافية والاقتصادية ومخاطر تغير المناخ، وهو من الأمور الأساسية للالتزامات اتفاق باريس. ورحب مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بنتيجة شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف لعام 2021 أداء المكتب باعتباره نموذجاً للتنفيذ الناجح على الصعيد القطري. وردًا على ما تقدم، سيعمل المكتب على مواصلة تقاريره على نحو أفضل مع أطر الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام ومخرجات أهداف التنمية المستدامة المحددة، إلى جانب العمل مع الشركاء لتحديد مساهماته الملموسة.

126 - اعتمد المجلس التنفيذي القرار رقم 10/2021 بشأن التقرير السنوي للمديرية التنفيذية.